

،تاريخ العهد الجديد، الأدب واللاهوت

،الجلسة 23: رسالة رومية، الجزء الأول

د. تيد هيلدبراندت

هذا الدكتور تيد هيلدبراند في محاضراته عن تاريخ العهد الجديد وأدبه ولاهوته. هذه هي الجلسة رقم ٢٣

من رسالة رومية، الجزء الأول

أ.مراجعة سريعة: ١ م ج، ٢ م ج، السجن [٤:٢٢-٠٠:٠٠]

حسنًا، أهلاً بعودتكم في آخر حصصنا الدراسية، كنا ندرس سفر أعمال الرسل، ولاحظنا أن النصف الثاني منه ركّز على بولس، أولاً في رحلة خلاصه على طريق دمشق حيث التقى بيسوع. ثم انطلق في رحلته التبشيرية الأولى مع برنابا ويوحنا مرقس، ثم رحلته التبشيرية الثانية، التي سافر خلالها كثيرًا، راغبًا في الذهاب إلى آسيا، لكن الله وجّهه إلى ترواس حيث التقى بلوقا. كما التقى تيموثاوس في لسترة حيث رُجم وتُرك ليموت. فرافقه تيموثاوس ولوقا عبر ترواس إلى فيلبّي. ثم وصل إلى مقدونيا في شمال اليونان، وزار فيلبّي وتسالونيكي وبيريا. ثم نزل بمفرده إلى أثينا واستقر في مدينة كورنثوس. في الرحلة التبشيرية الثانية، قمت بتبسيط هذا الأمر نوعًا ما، ولكن في الرحلة التبشيرية الثانية أمضى عامين في كورنثوس، ثم عاد إلى أنطاكية

في رحلته التبشيرية الثالثة، اتجه مباشرة نحو أفسس، التي تقع في إقليم آسيا، وليس آسيا، بل إقليم آسيا

أَمْضَى ثلاث سنوات في أفسس خلال رحلته التبشيرية الثالثة

لذا في رحلته التبشيرية الثانية، أمضى عامين في كورنثوس وفي رحلته التبشيرية الثالثة، أمضى ثلاث سنوات في أفسس. هناك، واجه بعض الأشخاص المختلفين وبدأ الكتابة. بعد ذلك، في رحلته التبشيرية الثالثة، ذهب إلى كورنثوس، محاولًا جمع الأموال في كورنثوس المقدونية لوجود مجاعة في أورشليم. لذا جمع الأموال لهم. عاد إلى أورشليم لإحضار أموال المجاعة هناك. عندما كان في أورشليم، أسروه ووضعوه في السجن لمدة عامين في قيصرية على الساحل هناك. الآن بينما كان في السجن لمدة عامين، كان لوقا هناك على الأرجح، اقترح التجول والتحدث إلى مريم والرسول وإجراء بحث عن إنجيل لوقا. ثم أراد بولس محاكمته قبل فيلكس وفستوس وأغريبا وهم الثلاثة الذين ذهب إليهم. أراد فيلكس رشوة. لن يفعل بولس ذلك

غادر فيلكس المشهد. تولى فستوس زمام الأمور، وطلب فستوس تأييد اليهود. فقال: "حسنًا، سأعيد بولس

إلى أورشليم لأن اليهود سيحبون ذلك." عرف بولس حينها أنه إذا عاد إلى أورشليم، فسيقبضون عليه في الطريق ويقتلونه في طريقهم إليها. فقال بولس، وظهره إلى الحائط: "أرفع دعواي إلى قيصر." لذا، رفع فستوس دعواه إلى قيصر لأنه مواطن روماني، وعليه أن يرسله إلى روما

لكن فستوس لم يكن مُلِمًا بالتهمة جيدًا. ماذا سيُرسل به المُتجول؟ ما هي التهمة التي سيقدمها؟ لماذا يُرسل هذا

المُجرم المُقْتَبَس إلى روما؟ وهنا يأتي دور أغريبا، ويبدو أن أغريبا مُلِمٌ بالعادات اليهودية وحقوقها. لذا، تحالف

فستوس وأغريبا نوعًا ما. قابلا بولس. بدأ بولس يُشهد لأغريبا. قال أغريبا: "كاد أن يُقتنع، لكنه ضال". هذه إحدى الأغاني المسيحية الشهيرة عن أغريبا. قال أغريبا: "بولس، أنت ذكي للغاية، والعلم يُجَنِّك". وهكذا، أُرسِل بولس إلى روما.

في رحلته إلى روما، وفي الإصحاح السابع والعشرين من سفر أعمال الرسل، نقرأ أنه ذهب في رحلة بحرية مع لوقا وآخرين، وحدثت غرق سفينة في جزيرة مالطا. خرج بولس، والتقط ثعبانًا، فلدغته، ثم انتهى به المطاف في روما. وفي روما، سُجن في السجن الروماني لمدة عامين تقريبًا. نتحدث الآن عن عام 62 ميلادي أو نحوه.

ثم أُطلق سراحه لمدة عامين، وعاد إلى سجن روماني ثانٍ، ثم قُطع رأسه. كان مواطنًا رومانيًا، فلم يتمكنوا من صلبه. كان مواطنًا رومانيًا، فُقطع رأسه. أما بطرس، فسيموت في روما قبل ذلك بسنوات قليلة. تقاطعت حياة بطرس وبولس في روما، وسيموت بطرس مصلوبًا رأسًا على عقب لأنه قال إنه لا يستحق أن يموت كما مات يسوع.

ب. تاريخ كتابة بولس للرسائل [4: 22-10: 51]

هذه مراجعة سريعة نوعًا ما. بولس، محور الاهتمام، كُتبت إنجيلًا لوقا وأعمال الرسل إلى ثيوفولس، على ما أعتقد، لمساعدة بولس في محاكمته. ما أود فعله الآن هو إلقاء نظرة على رسائل بولس وكيف تتزامن زمنيًا مع رحلاته التبشيرية الأولى والثانية والثالثة، ثم إلقاء نظرة على سجنه الروماني الأول والثاني بعد الرحلة التبشيرية الأولى، يعتقد الكثيرون أن بولس في رحلته التبشيرية الأولى، نسميها الرحلة التبشيرية الأولى. كان ذلك قبل مجمع أورشليم. كان هذا هو التاريخ الوحيد الذي حرصتُ على أن تعلموه. كان مجمع أورشليم حوالي عام 50 ميلادي، لذا فهو تاريخ يسهل تذكره. ثم جاءت الرحلة التبشيرية الأولى قبل عامين من مجمع أورشليم في عام 50 ميلادي. أي أننا نتحدث عن عام 48 ميلادي تقريبًا.

يعتقد البعض أن هناك جدلاً حول هذا الأمر، وخاصةً فيما يتعلق برسالة غلاطية، فهناك جدلٌ واسعٌ حوله لكن على الأغلب، يعود بولس بعد رحلته التبشيرية الأولى، ويذهب إلى أورشليم، ثم يكتب رسالةً إلى كنائس غلاطية حول اليهود وعلاقتهم بالأمم، وهي رسالةٌ حُسمت في مجمع أورشليم عام 50 ميلاديًا. لذا، يعتقد البعض أن هذه أقدم رسالة كتبها بولس، وأنها كُتبت مباشرةً بعد رحلته التبشيرية الأولى. انعقد مجمع أورشليم عام 50 ميلاديًا بشأن ما إذا كان لا بد من ختان الأمم. وقد كان ذلك فرحًا عظيمًا لكثيرٍ من الأمم.

ثم خلال رحلته التبشيرية الثانية، سيكتب بولس رسالتي تسالونيكي الأولى والثانية من كورنثوس. قال: الرحلة التبشيرية الثانية، سنتان في كورنثوس. "إذا سيكتب من كورنثوس حيث سيستقر لمدة عامين. سيكتب رسالتين إلى تسالونيكي. رسالتاه في مقدونيا، وسيرسل إليهما تيطس ذهابًا وإيابًا. لذا سيكتب رسالتي تسالونيكي الأولى والثانية.

بعض الأشخاص الذين أكنّ لهم احترامًا كبيرًا يقولون: "أولاً". رسالة تسالونيكي الثانية هي أولى الرسائل

وقد وضعت رسالة غلاطية لاحقاً. ولكن هذه هي الرحلة التبشيرية الثانية. إذًا، لقد بدأنا الرحلة التبشيرية الثانية لرسالة تسالونيكي الثانية.

ثم في رحلته التبشيرية الثالثة، استقر بولس في أفسس لمدة ثلاث سنوات. أثناء وجوده هناك، تذكروا الخريطة التي كانت لدينا، أن أفسس تقع تقريباً على الجانب الآخر من بحر إيجه من كورنثوس. لذا، ستكون هناك حركة تجارية كثيفة ذهاباً وإياباً. كتب بولس من أفسس رسالة كورنثوس الأولى.

ثم سافر بعد أن انتهى من أفسس، فسافر إلى مقدونيا، وعندما وصل إلى مقدونيا، كتب رسالة كورنثوس الثانية، مخاطباً أهل كورنثوس بعبارات واضحة: "أنا قادم. أريدكم أن تتبرعوا ببعض المال للفقراء لأن هناك مجاعة في أورشليم." لذا، حذر أهل كورنثوس وأعدّهم، أساساً، بأن الله يحب المعطي البشوش، وأنكم بحاجة إلى ذلك، فأنتم أغنياء في كورنثوس. عليكم المساهمة في هذا لمساعدة إخواننا وأخواتنا الفقراء في أورشليم الذين يمرون بهذه المجاعة. وهكذا، بعد ثلاث سنوات في أفسس، كتب بولس رسالة كورنثوس الأولى، وسافر إلى مقدونيا. سينزل إلى كورنثوس، وكتب، وأرسل رسالة كورنثوس الثانية.

هناك أيضاً رسالة أخرى إلى أهل كورنثوس مفقودة. يُطلقون عليها أسماء مختلفة. ولكن يبدو أنه كتب رسالة ثالثة إلى أهل كورنثوس ليست لدينا. الآن، عندما نزل بولس في رحلته التبشيرية الثالثة إلى كورنثوس لجمع المال، ليعود إلى أورشليم ويساعد فقراءها،

أثناء وجوده في كورنثوس، كتب رسالة رومية. سنتناول رسالة رومية اليوم. وهو يكتبها أساساً. رسالة رومية في الغرب، وأدرك أنه يجب أن يعود إلى الشرق، إلى أورشليم. ما حدث هنا هو أنه كتب رسالة رومية. لم يؤسس الكنيسة، وهو أمر مثير للاهتمام. لذا كتب إلى أهل رومية قائلاً: "أنا آتي إليكم." لكن عليّ أولاً أن أعود إلى أورشليم وأساعد في عملية التبرع للفقراء في أورشليم. ومن هنا كتبت رسالة رومية من كورنثوس إلى روما، ثم أخذتها فيبي. ربما كان بريسكلا وأكيلا في روما آنذاك. ربما عادا.

وبعد ذلك، بعد الرحلة التبشيرية الثالثة، أثناء سجن بولس الروماني الأول، نتحدث عن عام 60 62 63 ميلادياً، وهو نفس العام الذي سُجن فيه بولس في روما. وبعد أن تحطمت سفينته في جزيرة مالطا، وصل إلى روما ووضِع تحت الإقامة الجبرية. ويمكن للناس زيارته. ولم يكن الأمر سيئاً، ومنذ سجنه الروماني الأول، كتب ما يُسمى برسائل السجن. ولدينا رسائل السجن في كلية جوردون، وهو خبير في رسائل السجن. وقد ألقى الدكتور دان داركو محاضرة عن رسائل السجن. وهو خبير في رسالة أفسس ورسائل السجن بشكل عام. وإذا كنت مهتماً، فكل ذلك 30 متاح مجاناً عبر الإنترنت. يمكنك الذهاب إلى يوتيوب وإدخال الدكتور دان داركو ورسائل السجن وستتمكن من رؤية محاضراته الثلاثين هناك. لكن بولس كتب هذه المحاضرات أثناء سجنه الروماني الأول. ولم يكن الأمر سيئاً. ويمكنه استقبال ضيوف في المنزل وما إلى ذلك. يكتب رسائل أفسس، وكولوسي، وفيلبي، وفليمون. هذه هي رسائل السجن العظيمة. أفسس، كولوسي... أسميها بيك أو بي بيك. حسناً. رسائل فيلبي، وفليمون، وأفسس، وكولوسي من السجن.

الروماني الأول

ثم أطلق سراحه لفترة وجيزة. وبينما كان يُطلق سراحه بين سجنه الروماني الأول وسجنه الروماني الثاني كانت هناك فترة من الحرية. كتب رسالتي تيموثاوس الأولى وتيطس. تُسمى هذه الرسائل "الرعية" لأنها لم تُكتب إلى الكنائس. العديد من هذه الرسائل الأخرى كُتبت إلى الكنائس. تُسمى هذه الرسائل "رعية". إذاً، بولس يكتب إلى تيموثاوس، ابنه في الرب. وهكذا، كان لتيطس رفيق في رحلته. تُسمى هذه الرسائل "رعية" لأنها كُتبت إلى أفراد ثم أخيراً، جاء السجن الروماني الثاني. هذه المرة، حوالي عام 67، أو 68. هناك جدل حول كل هذه الأمور، ولكن في عام 67، أو 68، كتب بولس رسالته الأخيرة، وهي رسالة تيموثاوس الثانية. في رسالة تيموثاوس الثانية، من الواضح أن بولس يعلم أنه سيموت. وبالتالي، كان يعلم أن هذه وصيته الأخيرة. كتب إلى تيموثاوس وكان لديه بعض التعليقات حول، كما تعلمون، إحضار يوحنا مرقس والرقوق. لذا، قدم بولس طلباته الأخيرة هناك في السجن الروماني الثاني. لذا، هذا نوع من الترتيب الزمني، لقد نظرنا إلى سفر أعمال الرسل، ويضع خلفية التسلسل الزمني لهذه الرسائل المختلفة - رسائل بولس

ج. تصنيف رسائل بولس حسب الموضوع [13:29-10:51]

الآن أريد أن أصنف هذه الرسائل موضوعيًا، لذا أريد أن أتناولها، لقد نظرنا إليها زمنيًا، وأريد فقط استخدام بعض المصطلحات اللاهوتية هنا حول كيفية تصنيفها لاهوتيًا. وهي ما يُسمى بالرسائل الأخروية. وستكون رسالتنا تسالونيكي الأولى والثانية تتناولان علم الأخرويات. ما هو علم الأخرويات أو الرسائل الأخروية؟ إنها تتعلق بنهاية الزمان. لذا عندما أقول علم الأخرويات، فربما يكون أكبر سفر في العهد الجديد هو سفر الرؤيا. إذا كنت في العهد القديم، فإن دانيال، أحد أعظم الكتب الأخروية التي نتحدث عن نهاية الزمان، كما تعلم، دانيال ورؤيا يوحنا. كتب بولس رسالتي تسالونيكي الأولى والثانية عن عودة الرب ونهاية الزمان وما إلى ذلك. تُسمى هذه الرسائل أخروية. رسائل الخلاص: هذه الرسائل تتناول علم الخلاص. كلمة "سوتير" اليونانية تعني الخلاص أو المخلص. وقد كُتبت هذه الرسائل عن الخلاص وكيفية سير عملية الخلاص. هناك رسائل غلاطية، وكورنثوس الأولى والثانية، ورومية. إذا دققت النظر في تفاصيل هذه الرسائل، ستدرك أنها لا تندرج تحت هذه التصنيفات. هناك بعض التداخل وهي لا تتطابق تمامًا. ولكن بشكل عام، إذا نظرت إليها نظرة عامة، فإن رسائل غلاطية، وكورنثوس الأولى والثانية، ورومية هي رسائل "سوتير"، وهي الرسائل التي نتحدث عن الخلاص، وخاصة رسالتي رومية وغلاطية. وتحدث رسالة كورنثوس تحديدًا كثيرًا عن مشاكل الكنيسة. رسالة كورنثوس الثانية، كما ذكرنا، تجمع التبرعات لفقراء أورشليم.

الرسائل الكريستولوجية، هي الرسائل التي ترافق المسيح. تُركّز على المسيح. هذه هي كولوسي وأفسس وفيلبي وفليمون. ولذلك تُسمى هذه الرسائل الكريستولوجية لأنها تُركّز على شخص المسيح وعمله. ثم هنا، أعتقد أن هذه هي الرسائل الكنسية. نقول "الرسائل الكنسية"، فنحن نتحدث عن الكنيسة. والرسائل الكنسية هي تيموثاوس

الأولى والثانية وتيطس. كما ذكرنا سابقاً، كانت هذه الرسائل الرعوية. لذا، فهي مكتوبة لأفراد حول كيفية رعاية الكنيسة وقيادتها، وكيف ينبغي أن يكونوا قادة، وأي نوع من القادة ينبغي أن يكونوا في الكنيسة، وكيف ينبغي أن يتعاونوا مع قيادة الكنيسة. وهذه هي تيموثاوس الأولى والثانية وتيطس. إذًا، هذه هي الرسائل الكنسية الموجهة للكنيسة. وهذا نوع من الترتيب الموضوعي لرسائل بولس.

د. تاريخ الكنيسة ورسالة بولس الرسول إلى أهل رومية [13: 19-29: 21]

الآن أريد أن أغير التروس وأريد أن أقفز الآن إلى سفر الرومان نفسه. وهذه رسالة بولس إلى الرومان وألنقط هناك وأناقش سفر الرومان - الجزء الأول من سفر الرومان. ولكي أفعل ذلك، أريد أن أبدأ بنوع من تعليقات تاريخ الكنيسة على أهمية سفر الرومان. إن سفر الرومان سفر مذهل وهو كذلك. دعوني أقرأ فقط بعض علماء اللاهوت الرئيسيين الذين بنوا جزءاً كبيراً من لاهوتهم على سفر الرومان. سأبدأ بالقديس أوغسطين، القديس أوغسطين يعود تاريخه إلى حوالي عام 386 ميلادي. كان أوغسطين نوعاً ما مثل بلاي بوي أو لا أعرف كيف تقول ذلك. كان يحب الحفلات. دعنا نقول ذلك فقط. لذا كان أوغسطين نوعاً ما من الأشخاص الذين يحبون الحفلات كانت والدته مونيكاً تصلي من أجله حتى يعرف الرب ما حدث موجود في اعترافات القديس أوغسطين، والتي قرأها العديد من الطلاب في كلية جوردون هنا في ندوة عامهم الأول. في كتاب "اعترافات أوغسطينوس"، قرأ رسالة رومية واهتدى بعد قراءته الإصحاح ١٣، الأيتين ١٣ و ١٤. تقول الآيات: "لنسلك بلياقة كما في النهار، لا بالمجون والسكر، ولا بالزنى والفجور، ولا بالشقاق والحسد، بل البسوا الرب يسوع المسيح، ولا تفكروا في إشباع شهوات الجسد." كان أوغسطينوس منغمساً في الروح الخاطئة والفجور وما شابه. عندما قرأ هذا الكتاب، تأثر قلبه أولاً فأصبح مسيحياً، وأحد أعظم علماء اللاهوت على مر العصور، القديس أوغسطينوس. كتاب "اعترافات أوغسطينوس" جديرٌ بالقراءة، فهو يُمثل أوغسطينوس والأثر الكبير الذي تركه فيه.

بعد أوغسطينوس، استمرت الكنيسة، كما تعلمون، لألف عام، بل أكثر من ألف عام. كان هناك رجل يُدعى مارتن لوثر، أو كما يقول صديقي ديف ماثيوسون، مارتن لوثر. كان مارتن لوثر مثيراً للاهتمام للغاية عندما كان يقرأ رسالة رومية. يكتب هذا: هذا مارتن لوثر، زعيم الإصلاح البروتستانتي. إذًا، هذا هو الرجل الذي بدأ الإصلاح البروتستانتي حوالي عامي ١٥١٧ و ١٥٢٢ برسالة رومية هذه. يقول لوثر: "هذه الرسالة هي في الواقع الجزء الرئيسي من العهد الجديد، وهي أنقى إنجيل، وهي جديرة بالاهتمام، ليس هذا فحسب، بل يجب على كل مسيحي أن يعرفها حرفياً." لذا يا طلابي، عليكم أن تعرفوها حرفياً. هذا ما قاله لوثر. يجب أن تحفظ رسالة رومية كلمةً كلمةً عن ظهر قلب، "ولكن أن تشغل نفسك بها يومياً كخبز الروح اليومي. لا يُقرأ أو يُتأمل فيها كثيراً، وكلما تعمقت في قراءتها، ازدادت قيمتها وألذ مذاقاً." وهكذا يقول، في الأساس، كانت رسالة رومية عظيمة بالنسبة له. هذا ما كان عليه مارتن لوثر. ثم، كانت رسالة رومية عظيمة بالنسبة له من حيث جوهر الإنجيل الأصيل، كما يقول.

الآن، المثير للاهتمام حقًا هو أن لوثر كتب مقدمة لتفسيره لرسالة رومية. كتب لوثر هذا التفسير لرسالة رومية. كتب مقدمة لها، وهناك رجل يُدعى جون ويستلي. هذا جون ويستلي. نتحدث الآن عن أربعينيات القرن الثامن عشر. كان جون ويستلي مسافرًا من إنجلترا إلى جورجيا وأمريكا، ولكن معظم وقته في إنجلترا، مع الكنيسة الأسقفية. قرأ ويستلي مقدمة كتاب لوثر لرسالة رومية، ثم يقول ويستلي: حينها تعرف جون ويستلي على الرب بعد قراءة مقدمة "لوثر لرسالة رومية. يقول": انطفأ قلبه بشكل غريب. "وهذه كلمة رئيسية في جون ويستلي": انطفأ قلبه بشكل غريب وكان ذلك عندما أصبح مسيحيًا نتيجة قراءة مقدمة كتاب لوثر لرسالة رومية. هذا هو جون ويستلي. نحن نعرف الكنيسة الويسليانية اليوم وكنيسة الناصريين والعديد من الكنائس الأخرى التي بدأها ويستلي وأتباعه. أخيرًا، هناك رجل في القرن العشرين يُقال إنه أعظم لاهوتي في القرن العشرين. الآن، يختلف الناس معه إنه إلى حد ما حامل لواء ما يُسمى بالأرثوذكسية الجديدة. بمعنى آخر، أصبحت الكنيسة ليبرالية وتكرر الكتاب المقدس، وتكرهه، وتكرهه. بارت، في الأساس، هذا الرجل الذي يُدعى كارل بارت في القرن العشرين بدأ أرثوذكسية جديدة حيث عاد إلى الكتاب المقدس وعاد إليه. رأى أنه دعونا نتوقف عن الجدل حول مسائل التاريخ والتأليف وكل هذه الأمور التي تُمزق الكتاب المقدس. ولكن دعونا ننظر إلى الكتاب المقدس، وما يقوله لنا. وباختصار، كان بارت واحدًا من أعظم اللاهوتيين الذين كتبوا العديد من الكتب اللاهوتية التي تملأ رفًا كاملاً. تعليقه على رسالة رومية بالإضافة إلى شرحه المذهل والمطول جدًا في سفر رومية، كارل بارت في القرن العشرين، ربما يكون أعظم لاهوتي في القرن العشرين. يختلف الناس معه. أنت تعرف طبيعة اللاهوتيين، فالبعض يتفق معك والبعض يختلف معك. لذا، بالنسبة لبارت، هناك إجابيات وسلبيات، لكن معظم الناس يعتبرونه، ومن منظور بروتستانتية، أعظم لاهوتي في القرن العشرين. كانت رسالة رومية مفتاحًا حقيقيًا لعمله بأكمله، وأعادت هذا النوع من الحركة الأرثوذكسية الجديدة، مما أدى إلى تراجع الليبرالية التي سادت في أوائل القرن العشرين وحتى أواخر القرن التاسع عشر.

،إذن، لنقل إن رسالة رومية كانت كتابًا أساسيًا لأوغسطين، ولوثر، وويستلي، وبارت، وغيرهم الكثير. لذا، فهي كتاب أساسي.

هـ. الرسول بولس: نبذة عن حياته [19: 21-26: 37]

قبل أن ننقل إلى رسالة رومية، أودُّ أن أتحدث عن الرسول بولس. لقد رسمنا له نبذة موجزة في رسالة رومية أو في سفر أعمال الرسل خلال رحلته التبشيرية الأولى والثانية والثالثة، ثم سجنه مرتين في روما. لكنني أريد أن نتناول بولس من حيث ولادته في طرسوس، وأعتقد أننا أشرنا إلى ذلك في الخريطة سابقًا. إذا دخل البحر الأبيض المتوسط، فهذه تركيا، وهذا يمتد إلى سوريا، في الزاوية التي تلتقي فيها سوريا وتركيا، أي إلى تركيا، حيث تقع طرسوس. هنا وُلد بولس. وهذا أمرٌ جليلٌ بالنسبة له، لأنه وُلد في طرسوس، أي أنه وُلد حرًا. حتى أنهم ألفوا أغنية عن ذلك بعنوان "وُلد حرًا". كانت مزحة، معذرةً. على أي حال، يقول بولس إنه وُلد في طرسوس، أي أنه وُلد

مواطنًا رومانيًا. سيلتقي بزملاء لاحقًا، وسيقولون: "كان عليّ أن أدفع ثمنًا باهظًا من أجل مواطني الرومانية." يقول بولس: "وُلدت حرًا، وُلدت في طرسوس." إذن، كان مواطنًا رومانيًا. كانت لديه حقوق معينة، وكان بإمكانه رفع دعوى أمام قيصر. لم يكن بإمكانهم ضربه دون تهمة، مع أنهم فعلوا ذلك على أي حال. إذًا، وُلد في طرسوس، وكونه وُلد هناك، فهذا أمرٌ جَلُّ بالنسبة له.

إنه يمزج بين ثلاث ثقافات، وأريد أن أنظر إلى بولس من منظور هذه الثقافات الثلاث، فهو نوع من التقاطع. أولًا، كان اسم بولس الأصلي شاول. عندما أقول شاول، تفكر في جذوره اليهودية. كان شاول أول ملك لإسرائيل، كان شاول أيضًا من سبط بنيامين. سيكون بولس من سبط بنيامين أيضًا. لذا، أعتقد أن شاول، الذي أصبح بولس، سُمي شاول على الأرجح تيمناً بالملك شاول من سبط بنيامين. كلاهما من سبط بنيامين أيضًا، وكلاهما يحمل هذا الاسم.

إذن، بولس، دعوني أقرأ بعض الأمور المتعلقة بوصفه لنفسه كيهودي. يقول في فيلبي ٣: ٥: "إن كان أحدٌ يظن أن له أسبابًا للاعتماد على الجسد، فأنا أولى. لقد خُتنتُ في اليوم الثامن." الآن، إذا كنتَ طفلًا يهوديًا، فهذا ما يجب فعله. وقد قال إنه قد تم. اختُنتُ في اليوم الثامن من بني إسرائيل، من سبط بنيامين، عبراني من العبرانيين في الناموس، فريسي. "المشكلة هي أنه عندما تسمع كلمة فريسي، تعتقد أنك فريسي، أي منافق. لم يكن الناس يسمعون ذلك في ذلك الوقت. كان الناس يسمعون كلمة فريسي. كان الفريسيون معروفين بتقواهم وفقرهم. ولم يكن الفريسيون أغنياء كالصدوقيين، الذين كانوا يونانيين جدًا. كان الناس يحترمون الفريسيين كقادة دينيين أتقياء. وهكذا يقول بولس: "كنتُ فريسيًا. أما من حيث الغيرة،" قال، فقد بلغتُ من الغيرة كفريسي حدًا اضطهد الكنيسة." أما من حيث البرّ الشرعي، فقد كنتُ بلا عيب، ولكن مهما كان نفعي، فإني اعتبره الآن خسارةً من أجل المسيح." وهكذا يذكر حقيقة كونه عبرانيًا من العبرانيين.

في سفر أعمال الرسل، الإصحاح ٢٢: ٣، ورد أنه قال: "أنا يهودي، وُلدت في طرسوس وكيليكية، ونشأتُ في هذه المدينة، أورشليم، على يد غملائيل. وتعلّمتُ شريعة آبائنا جيدًا." كان غملائيل مُعلّمه. وإذا كان أحدٌ مُلّمًا باليهودية، فهناك أربعة من أعظم الحاخامات على مرّ العصور: هليل، الحاخام العظيم، هليل، عقيبة، شماي، ثم غملائيل. هؤلاء الرجال، درس بولس على يد ما يُسمّى بأينشتاين. قال بولس: "درستُ على يد أينشتاين"، وفجأةً، بدا الأمر كما لو أنه الرجل المناسب. إذن، ما لديك هنا هو غملائيل. لا بد أن بولس كان ذكيًا للغاية ليتمكن من الدراسة على يد غملائيل، ولتقبّل كتلميذٍ له.

إذن، بولس، حسنًا، أريد أن أنتقل الآن إلى جوانبه الرومانية. فهو يهودي من بين اليهود، وهو أيضًا روماني سياسيًا. يرد هذا في الإصحاح ٢٢ من أعمال الرسل ٢٢: ٢٥، ويتبعه: "وكانوا يمدّدونه ليجلدوه." إذًا، أُسر بولس في أورشليم. أحضر المال، ووزعه على فقراء أورشليم. ثم حدثت شغب في الهيكل، وهناك ظنوا أن بولس هو من بدأ الشغب. إذًا، كانوا يمدّدونه. كانوا سيجلدونه. فمدّوه ليجلدوه، "فقال بولس لقائد المئة الواقف هناك: هل يجوز لك

أن تجلد مواطنًا رومانيًا لم يُدان قط؟" والجواب: لا، أنا مواطن روماني. عليك أن تحاكمني أولاً قبل أن تجلدني. ويقول ذلك بسلطة لقائد المئة، وهو رجل يزيد عدد جنوده عن مئة جندي. عندما سمع قائد المئة هذا، ذهب إلى القائد فأجابه قائد المئة: كان خائفاً لأن بولس مواطن روماني. ذهب إلى قاداته. والآن، قائد المئة الذي تجاوز المئة ذهب إلى قائده وأبلغه بالأمر. "ماذا ستفعل؟" سأل: هذا الرجل مواطن روماني. "القائد حينها، وليس قائد المئة، بل القائد ذهب إلى بولس مباشرة لأنه يعلم أنه ربما يكون في ورطة هنا. ذهب القائد إلى بولس وسأله: "أخبرني، هل أنت مواطن روماني؟" أجابه: "نعم، أنا كذلك." ثم قال القائد: "كان عليّ أن أدفع." هذا هو القائد الآن الذي يتولى قيادة قائد المئة. قال: "كان عليّ أن أدفع ثمنًا باهظًا مقابل جنسيتي، لكنني ولدت مواطنًا." أجاب بولس. لذلك لم يضربوه لأنه مواطن روماني. يمكنك أن ترى رومانيتته، وقد كان مفيدًا سياسيًا حتى في موته، فقد قطع رأسه كمواطن روماني بدلاً من صلبه كيهودي.

أخيرًا، أودُّ إلقاء نظرة على لغته اليونانية. ثقافيًا، بولس يوناني، ويهودي دينيًا، وسياسيًا أو رومانيًا ويونانيًا وهكذا تجد بولس يقتبس في سفر أعمال الرسل ومواضع أخرى، ويقتبس من مياندر، الشاعر اليوناني، وإبيمينيدس، وأريستاس، الشعارين اليونانيين. فهو يجمع بينهما ببساطة، لأنه عندما كان في مارس هيل، كما تتذكرون في أثينا طاف ورأى كل هذه الأصنام، وقال: "سأعلن لكم الآن الإله المجهول، لديكم مذبحٌ للإله المجهول. سأخبركم عن الإله المجهول." قال: "به نحيا ونتحرك ونوجد، كما قال بعض شعرائكم"، واقتبس من أريستاس وإبيمينيدس، وصولاً إلى هؤلاء الفلاسفة اليونانيين في أثينا. لذا، بولس مطلعٌ جيدًا، ليس فقط على الكتاب المقدس، وليس فقط على اليهودية بل إنه يعرف أيضًا، وقد التقط شعراء يونانيين وأشياء أخرى يقتبس منها بشكل شبه متكرر في رسائله. هذا أمرٌ مثيرٌ للاهتمام، خاصةً في كليات الآداب والعلوم الإنسانية مثل كلية جوردون. علينا أن نفكر في قراءة الآخرين من خارج ثقافتنا المسيحية، وكان بول واسع الاطلاع، ويستخدم ذلك كنقطة تواصل لنشر الإنجيل. وأمورٍ أخرى هناك.

و. خصائص القديس بولس [26: 35-37: 27]

هذه مجرد قائمة مختصرة لصفات الرسول بولس. وأريد فقط أن أستعرض هذه الصفات ثم أقرأ آية تثبتتها. كانت الصفات الرئيسية لبولس: كان بولس مستقيمًا أخلاقيًا، يتمتع ببوصلة أخلاقية قوية. وهذا ما ورد في أعمال الرسل ٢٣: ١. يقول: كان بولس ينظر مباشرةً إلى السنهدرين. كان السنهدرين هيئة قضائية على اليهودية، وكان يتألف في معظمه من سبعين شخصًا يتخذون القرارات نيابةً عن الشعب اليهودي. كان أشبه بمحكمة عليا، تضم سبعين شخصًا فقط بدلاً من بضعة. فنظر بولس مباشرةً إلى السنهدرين وقال: "يا إخوتي، لقد أديت واجبي تجاه الله بكل ضمير صالح إلى هذا اليوم." هذا تصريحٌ بالغ الأهمية. قال بولس: لقد أديت واجبي بكل ضمير صالح إلى هذا اليوم، وأنا أنظر مباشرةً إلى السنهدرين. هذا أمرٌ مثيرٌ للإعجاب. بولس شخص مستقيم أخلاقيًا إنه مثقف. من الواضح أنه مثقف. تقرأ الرسائل والأمور الأخرى، فترى حججه التي طورها في رسالة

رومية .إنه منطقي للغاية، يتمتع بعقل تحليلي قوي، وبلاغة فائقة .إليك تعليق من بطرس .بطرس أحد الأعمدة الرئيسية، كما يقول بولس في الكنيسة الأولى .سُيْدلي بطرس بتعليق عن بولس، وأريد فقط أن أرى كيف سيستوعب بطرس الأمر .كان بطرس صيادًا .كان بطرس رجلًا عرف يسوع وكان قريبًا جدًا منه .لكن إليك ما قاله بطرس في رسالة بطرس الثانية 3 :16، هذا ما يُفكّر فيه بطرس .يقول بولس: "اعلموا أن صبر ربنا خلاص .كما كتب إليكم أخونا الحبيب بولس أيضًا بالحكمة التي أعطاه إياها الله .يكتب هكذا في جميع رسائله .".لذا، فإن بطرس في رسالة بطرس الثانية 3 :16 على دراية بالعديد من الرسائل التي كتبها بولس بالفعل، وكانت ذات سلطة لبطرس .ويقول أنا على دراية بها بالفعل .".يكتب بنفس الطريقة في جميع رسائله، ويجمع بطرس هنا لأنه يعلم بوجود رسائل متعددة" كتبها بولس .".متحدثًا فيها عن هذه الأمور .".تأمل الآن في "رسائله تحتوي على أمور عسيرة الفهم، يُحرّفها الجاهلون وغير الثابتين كما يُحرّفون سائر الكتب المقدسة .".فهو إذًا يضع رسائل بولس، يقول إن هذه الأمور عسيرة الفهم .ثم يقول، "كما يُحرّفون سائر الكتب المقدسة لهلاك أنفسهم .".لذا، كان بولس شخصًا ذكيًا للغاية .وقد أقرّ بطرس بذلك .كان بولس يتمتع بقوة إرادة كبيرة .وهذا أمرٌ مهمٌ أيضًا .لم يقتصر الأمر على افتقار بولس للذكاء، أو فصاحته، أو لبقته، أو فصاحته، أو امتلاكه لبوصلة أخلاقية قوية، بل كانت هناك قوة في قراراته .وهنا، هنا، هنا مقطّع شيقٌ يدافع فيه بولس عن نفسه .لا يُحبذ هذا عادةً، ولكن في كورنثوس الثانية ١١ :٢٣ وما بعدها، يبدأ بالدفاع عن نفسه .يبدأ بأسلوب ساخرٍ ومُمل .يقول: "هل هم خدام المسيح؟" يقول: "أنا مجنون لأتكلم هكذا .".ثم يُكمل حديثه يقول: "أنا أكثر، هل هم خدام المسيح؟" أنا مجنون لأتكلم هكذا .إذا كان هناك خدام للمسيح، "أنا أكثر، لقد عملت بجدٍ أكبر .سُجِنْتُ أكثر .".الآن، بماذا سيتفاخر؟ إنه يتفاخر بكونه في السجن .حاول أن تتفاخر أمام والدك بالسجن .لقد .".سُجِنْتُ أكثر، وُجِدْتُ أشدّ، وتعرضتُ للموت مرارًا وتكرارًا .خمس مرات جُلِدْتُ من اليهود أربعين جلدة إلا واحدة كانوا دائمًا يُخَفِّضونها بجلدة واحدة، لأنهم لم يُريدوا قتل الرجل .فإذا جُلِدوا تسعًا وثلاثين جلدة، لقالوا إنهم رحماء ولم يقتلوه .لكن "خمس مرات جُلِدْتُ من اليهود أربعين جلدة إلا واحدة .ثلاث مرات ضُربتُ بالعصي .مرة رُجِمْتُ ثلاث مرات غرقتُ .".إن لدينا سجلٌ في أعمال الرسل ٢٧ عن غرق السفينة هذا في مالطا .يقول: "غرقتُ ثلاث مرات .قضيتُ ليلةً ونهارًا في عرض البحر .".ولك أن تتخيل مدى رعب ذلك وأنت تسبح في المحيط .من يدري إن كنت ستنجو أم لا؟ وهكذا يتفاخر بولس ويظهر إصراره، ومثابرتة، وإرادته في الاستمرار في التبشير بإنجيل المسيح هذا يُذكرني بشخصٍ كتبَ لتوه تعليقًا على سفر أعمال الرسل .اسمه الدكتور كريج كينر .صوّرته بالفديو .في معهد أسبري اللاهوتي، وتعرّفتُ عليه جيدًا، وكم هو رجلٌ مُحَبٌّ لله .كان ملحدًا في الأصل، ثم اعتنق المسيحية وعندما اعتنق المسيحية، كان متحمسًا جدًا للإنجيل لدرجة أنه ذهب إلى فيلادلفيا، كان في فيلادلفيا آنذاك، وبدأ يلقي خطبًا في شوارعها .وما حدث هو أن الدكتور كينر تعرّض للضرب عدة مرات، ليس مرة واحدة فقط، بل عدة مرات .هدده أحدهم قائلًا: "إذا عدتَ إلى هنا، فسأقتلك .".هذا النوع من الأمور، كما ترى، لا يُشير إلى هذا الإصرار .على الإنجيل الذي لا يُمكن لأحد إيقافه .إنه أمرٌ لا يُمكن إيقافه .

بولس رحيم يذكر هنا تعرضه للضرب على يد اليهود. أعني، خمس مرات. هذا، هذا حقًا، أعني، لا بد أن ظهره كان كاللحم المفروم. في رسالة رومية 9: 3 وما بعدها، ما هو رد فعل بولس تجاه اليهود؟ يقول: "في قلبي حزنٌ عظيمٌ وغمٌ لا ينقطع، لأنني أتمنى لو كنتُ أنا نفسي ملعونًا ومنقطعًا عن المسيح من أجل إخوتي، أبناء جنسنا، هذا تصريحٌ جَلَلٌ يُدلي به هنا". أنا نفسي، أتمنى، أتمنى لو كنتُ منقطعًا عن المسيح، لو كان إخوتي، من أجل إخوتي أبناء جنسنا. "فبينما ضرب اليهود بولس ورجموه حتى الموت، ظنوا أن بولس لا يزال يتمتع برحمةٍ عظيمةٍ وردود أفعالٍ رائعةٍ. إنه مجرد رد فعلٍ جميل، بدلًا من أن يكون غاضبًا ومريّرًا وحادًا تجاه اليهود. بولس رحيم وأخيرًا، وهذا أمرٌ طريفٌ نوعًا ما. هناك نصٌّ زائفٌ لعملٍ يُدعى "أعمال بولس وتكلا". هذا العمل ليس جزءًا من الكتاب المقدس. لا أحد يقبله كنصٍّ قانوني، لكن له وصفًا مثيرًا للاهتمام. إنه وثيقةٌ مبكرة، لكن اسمه أعمال بولس وتكلا. "إليكُم كيف يصف بولس جسديًا. قلنا، ربما نحتاج إلى وضع بعض السياق هنا في رسالة" كورنثوس الثانية. قال بولس إنه كان لديه شوكةٌ في جسده، ثم قال: "صلى الله أن يرفعها ثلاث مرات. "لكن الله قال تكفيك نعمتي". لم يشأ الله أن يرفع شوكته في جسده. صلى بولس ثلاث مرات. الله يرفعها. ومع ذلك، لم يشأ الله أن يفعل ذلك. يعتقد الكثير من الناس أن بولس ربما تعرض للرجم والضرب على رأسه مما أدى إلى تلف بصره، لأنه في أحد الأماكن يقول، أنتم يا رفاق كنتم ستقتلون أعينكم من أجلي

الأمر أشبه بجورج ويتفيلد. إذا كنت تتذكر جورج ويتفيلد، كانت إحدى عينيه في الداخل، وكانوا يُطلقون عليه اسم "دكتور الحول" لأن إحدى عينيه لم تكن مستقيمة. رأى الناس ذلك وقالوا: يا رجل، يقول بولس إنك كنت ستقتل عينيك من أجلي. لذا، كانت عيناه تدمعان، أو أن هناك خطبًا ما. في رسالة غلاطية ٢، يقول: "انظروا ما هي الأحرف الكبيرة التي استخدمها عندما أكتب إليكم". لذا ربما كان يعاني من صعوبة في الرؤية، وكان يكتب بخط كبير. وخط يده فريد لأنه لا يستطيع الرؤية جيدًا. إذن، لا نعرف ذلك على وجه اليقين، لكن الكثير من الناس توقعوا ذلك.

يُذكر في أعمال بولس وتكلا أنه رأى "بولس قادمًا رجلاً قصير القامة". نعلم الآن أن هذا صحيح على الأرجح، لأنكم تتذكرون أن برنابا كان يُعتبر زيوس، وبولس هرمس لأنه كان المتحدث الرئيسي. حسنًا، سيكون زيوس الأكبر، وهرمس الأصغر. عندما كانوا في لسترة، عندما جُعلوا آلهة، رُجم بولس هناك في لسترة. لكن يُذكر أنه كان قصير القامة، وهو صحيح على الأرجح. لذا، هذا ليس مجرد خرافة. رأى بولس قادمًا، رجلاً قصير القامة. "أصلع الرأس". "أنا أحب هذا الرجل"، "أصلع الرأس وساقان مُنحنيّتان، في حالة بدنية جيدة، مع حاجبين مُلتحمين. إذا، تحصل على حواجب كثيفة جدًا، وأنف مُعقوف نوعًا ما، مليء بالود. إذا، تحصل على هذا النوع من الرجال بأنف مُعقوف، وحواجب كثيفة، وقصير، وأصلع. وستقولون: هذا هو الرسول بولس، أقدم وصف جسدي له. لذا أعتقد أن بعض المعلومات المبكرة كانت مثيرة للاهتمام

ما أعتقد أنكم ترونه في الرسول بولس هو أن شخصًا واحدًا يستطيع إحداث فرق. أعلم أنه عندما عدنا إلى

العهد القديم، في سفر العدد، قلنا مع موسى إن موسى صلى فنجت الأمة بأكملها. شخص واحد يُحدث فرقًا. ومع الرسول بولس مجددًا، نرى شخصًا واحدًا ينطلق في هذه الرحلات التبشيرية يُنير العالم بإنجيل يسوع المسيح. شخص واحد يُحدث فرقًا. إنه لأمر رائع.

ج. رسالة رومية: القضايا الرئيسية لليهود والأمم [35: 27-39: 100]

الآن، فيما يتعلق برسالة رومية، قلنا إنها كُتبت من كورنثوس بعد أن زارها بولس، وكان يتطلع إلى روما وينظر إلى الغرب قائلاً: "أود أن آتي إليكم، لكنني في الواقع أريد أن آتي إليكم قبل أن أذهب إلى إسبانيا." أراد بولس الذهاب إلى إسبانيا، وفكر: "حسنًا، سأصل إلى روما في طريقي إلى إسبانيا." فأخبرهم أنه قادم من كورنثوس، وربما كُتبت حوالي عام 57 ميلادي في رحلته التبشيرية الثالثة. إذًا، هذا مجرد إطار زمني. عام 57 ميلادي هو تقريبًا التاريخ المحدد. الرحلة التبشيرية الثالثة من كورنثوس هي تاريخ كتابة الرسالة.

المؤلف هو بولس يُسلم الجميع تقريبًا بوجود بعض الكتب التي تُشكك في صحتها. تُسمى هذه الكتب بغير بولسية، ربما تيموثاوس وتيطس وما شابه. أما رسالة رومية، فالجميع تقريبًا يُسلمون بها. قال بولس في رومية ١: "أنا قادم إليكم." ثم في الإصحاح ١٥، الآية ٢٨، قال: "أنا قادم إليكم في روما، لكن أولاً، سيعود إلى أورشليم ويريد الذهاب إلى روما، ثم سيتوجه إلى إسبانيا." لذا، في ١٥: ٢٨، ذكر إسبانيا. كانت إسبانيا بمثابة نهاية العالم بالنسبة لهؤلاء. لذا يُقدّم بولس هذه التوجيهات.

الآن، القضية الرئيسية هنا هي اليهود والأمم. ما هي النقطة الرئيسية أو الاقتراح؟ رسالة رومية مُعقدة بلاغيًا. كان الاقتراح عادةً هو العبارة الرئيسية التي يُصرّح بها الكاتب، ولهذا السبب أكتب هذا الكتاب. هذه هي النقطة الرئيسية. إذًا، تجدون قول بولس، اقتراحه، ونقطته الرئيسية موجودة في الإصحاح الأول، الآيات من 16 إلى يقول: "لستُ مستحيًا من الإنجيل لأنه قوة الله للخلاص." لذا سيتحدث عن الإنجيل، وهو "قوة الله للخلاص لكل 18. من يؤمن أولاً لليهودي، ثم للأمم." لاحظوا هنا، اليهودي والأممي معًا، لا يزالان يُكافحان مع مسألة الهوية هذه وكيف يتلاءم اليهودي والأممي معًا. أولاً لليهودي ثم للأممي، ففي الإنجيل، كُشِفَ عن برٍّ من الله. برٌّ بالإيمان من البداية إلى النهاية. وكما هو مكتوب، فالبار بالإيمان يحيا. إذًا، الإنجيل يأتي من خلال عبارة "البار بالإيمان يحيا مقتبسًا من حبقوق. إنها في الواقع حبقوق ٢: ٤. إنه اقتباس جميل من العهد القديم. لكن الإنجيل، إنجيل الخلاص والبر، يُنسب إليه.

إذًا، فهو يتحدث أيضًا، وأعتقد أنه ينبغي أن نذكر هنا علاقة اليهود بالأمم. يصف الدكتور ويلسون في كتابه أبانا إبراهيم "شجرة الزيتون هذه، التي تجدونها في رسالة رومية، الإصحاح 11، وفي مواضع أخرى. شجرة الزيتون والأمم يُطعمون الآن في شجرة الزيتون. بينما نحن كأغصان زيتون برية غُرست في أصل اليهودية الصلب، إذًا، هناك علاقة عضوية، فاليهود هم شجرة الزيتون، وقد قُطعت بعض تلك الأغصان، وغُرست الأمم الآن في تلك الشجرة. لذا، تُناقش العلاقة بين اليهود والأمم هناك.

تحيات القديس بولس الرسول إلى أهل روما [42:54-39:00]

في رومية ١٦، أريد أن أستعرض قائمة بأسماء أشخاص يجب أن تفهموا سياق هذا. في معظم الرسائل الأخرى، كورنثوس، غلاطية، فيلبي، يعرف بولس الناس لأنه أسس الكنيسة هناك. لذا، يعرف بولس الناس في الكنيسة، وبالتالي فهو يتعامل فقط مع مشكلة في الكنيسة أو بعض النصح أو بعض الثناء عليهم. في رسالة رومية، لم يزر بولس روما قط، وأنتم تعرفون الرحلات التبشيرية. لذا، ما لديكم في نهاية رسالة رومية، في الإصحاح ١٦ يمر بولس ويقول: سلموا على هذا الشخص، سلموا على ذلك الشخص. إنه يتواصل مع كل هؤلاء الأشخاص، وهو أمر مثير للاهتمام نوعاً ما. سلموا على هذا الشخص، وذلك الشخص، سلموا على الجميع. ثم يمر على بعض الأشخاص المثيرين للاهتمام الذين سلم عليهم هناك.

يُحيي هذا الشخص الذي يُدعى هيرودس، والذي ربما كان من بيت هيرودس. كانت للملك هيرودس صلات، بروما، بين هيرودس وروما، الأدوميين الذين كان أصلهم. كانت هناك صلات بينهما. ولذلك يذكر هيرودس هنا. ربما من سلالة هيرودس بطريقة ما. ويذكر ذلك الشخص من بيت هيرودس. آخر شيء رائع حقاً. يذكر امرأة هنا ويقول، سلموا على هذه المرأة جونيوس التي هي رسولة. الآن هذه رسولة، أبوستيلوس، باليونانية. هذه المرأة رسولة. الرسول هو من رأى المسيح بعد القيامة. هل تتذكرون الرسل الاثني عشر؟ الآن هذه المرأة ليست رسولة بالمعنى التقليدي للرسل الاثني عشر، لكنها من أرسلت كرسول. الرسول هو من أرسل. لذا فهو هنا يسمى هذه المرأة جونيوس وهي، إنها كلمة مؤنثة. إنها امرأة وتُسمى رسولة هنا. لذا فهذا رائع حقاً، أعتقد أن هذه هي المرة الوحيدة في العهد الجديد التي تُسمى فيها امرأة رسولة. ولم يُستخدم مصطلح الرسول لأحد الاثني عشر. نعرف أسماء هؤلاء، سمعان وبطرس ويعقوب ويوحنا، من هذا القبيل. أضيف متياس إلى هؤلاء ليصل إلى الاثني عشر. لكن الاثني عشر كانوا مجموعة مختلفة. لكن هذه المرأة تُدعى رسولة هنا. أمرٌ مثيرٌ للاهتمام.

فيبي هي الخادمة التي تحمل الرسالة. يبدو أنها هي التي سلمها بولس إلى الرومان، وهي التي أخذتها إلى "روما. يقول بولس": اقبلوها يا فيبي، حاملة الرسالة.

هذا الرجل هو ترتيوس. من هو هذا الرجل؟ هذا الرجل مثير للاهتمام حقاً. إنه ما يُسمى كاتباً. والآن، ما هو كاتب الرسالة؟ ربما نسمة اليوم سكرتيراً. هو الشخص الذي دُون رسالة رومية. هو في الواقع كاتب السفر. إذاً، هو يكتب هذا التعليق، وبينما هو يدُون، كان بولس يتحدث، وبينما كان بولس يتحدث، دُون ترتيوس هذا. من هنا جاءت رسالة رومية، بولس نطق بها. دُونها ترتيوس. لذا، قال ترتيوس: "أنا ترتيوس"، هذا في الإصحاح ١٦: ٢٢، "أنا ترتيوس، كاتب هذه الرسالة، أُحييكم في الرب." إذاً، يبدو أن هذا مؤمن، ترتيوس كان مؤمناً يكتب رسالة بولس نيابةً عنه. مرة أخرى، قلنا إن بولس كان خطه رديء، وربما كانت عيناه سيئتين. إذاً، دُون ترتيوس هذا، وكان من الممارسات الشائعة وجود شخص مُدَرَّب على كتابة الرسائل وترتيبها في شكلها الصحيح. وما زلنا نفعل ذلك حتى

يومنا هذا، وفي أمور مختلفة. إذًا، ترتيوس هو المؤمن. ثم نجد في رسالة رومية: "لا يهودي ولا أممي، لا ذكر ولا أنثى، لا عبد ولا حر". وهكذا نجد نساءً يقمن بأمور مثيرة للاهتمام. وأمور أخرى هنا أيضًا.

ح. رسالة الرومان وعلم الخطيئة [58:30-42:54]

بولس، وأود فقط أن أذكر هذا. هذا أمرٌ بالغ الأهمية في رومية ١٢: ١-٢، حيث يأخذ بولس نظام الذبائح، ويُشرك الناس فيه شخصيًا باعتباره ذبيحة حية. ولذلك يقول هذا، ويحوّله إلى شيء ذي تأثيرٍ شخصي. مرةً أخرى، لم نعد نُقدّم الذبائح، لكن بولس يستخدم مصطلحات الذبائح. يقول: "لذلك، أحتكم أيها الإخوة والأخوات، برحمة الله أن تُقدّموا أجسادكم ذبيحةً حيةً مُقدّسةً مرضيةً لله. هذه هي عبادتكم الروحية. "كيف تُعبدون الله؟ أنتم" تُقدّمون أجسادكم لله ذبيحةً حيةً مُقدّسةً مرضيةً لله. هذه هي عبادتكم الروحية، ولا تُشابهوا نموذج هذا العالم". "لا تُشابهوا نموذج هذا العالم". "هذا أمرٌ بالغ الأهمية، سواءً في رسالة يوحنا الأولى أو هنا، وهو التشبه بالعالم. يقول: "بل تحوّلوا بتجديد أذهانكم". "كيف تتحوّلون؟ بتجديد أذهانكم؟ هذه كلمات مهمة هنا. فمع تغيير بولس، سيكون نظام الذبائح في رسالة رومية جزءًا كبيرًا من ذلك.

الآن، نريد أن ننقل إلى الكتاب نفسه الآن، وأريد أن أتحدث في البداية عن موضوع علم الخطيئة. يُعد علم الخطيئة أحد المواضيع الرئيسية في رسالة رومية. ما هو علم الخطيئة؟ تقول إن بعض المدارس لديها تخصص رئيسي في علم الخطيئة، وكلمة هامارتيا تعني الخطيئة. لذا فهي دراسة الخطيئة. تشتهر بعض المدارس بذلك اليوم أنا أمزح فقط وربما يكون هذا مثيرًا للاشمئزاز. ولكن على أي حال، تُركز رومية 1-3 على الخطيئة. تُركز رومية 1-3، على الخطيئة. أصبح هذا أمرًا مهمًا. سيقول في الأساس أن الأمم خطاة. رومية 1 وجميع اليهود سيقولون 1-3 نعم، الأمم خطاة. ثم سيقول، انتظر دقيقة، أنتم اليهود أيضًا خطاة. ثم سيستنتج أننا جميعًا خطاة. إذن الفصول الأولى والثاني والثالث، الأمم، اليهود الخطاة، الخطاة، نحن جميعًا خطاة، الفصول الرومانية الأولى والثاني والثالث.

هذا يثير إشكاليةً في ثقافتنا. ما حدث هو أنه عندما نفكر في إنجيل يسوع المسيح، لماذا جاء يسوع المسيح؟ يقول يوحنا المعمدان: "هوذا حمل الله"، من يفعل ماذا؟ "الذي يرفع خطيئة العالم". كانت وظيفة المسيح الرئيسية رفع خطيئة العالم. إذا أنكرت ثقافة وجود الخطيئة، فإن ما يفعلونه هو إنكار لماهية الخطيئة، سفك الله دم ابنه، مُخبرًا إيانا بمدى جسامتها. في ثقافتنا، ما أود قوله هو أننا قللنا من شأن الخطيئة، ولذلك يُنكر الكثيرون وجودها. وبهذا يُصرون على عدم الحاجة إلى الخلاص. إذا أنكر المرء وجود الخطيئة، فإنه يُنكر الحاجة إلى الخلاص، وبالتالي يُنكر الحاجة إلى مُخلص. الخطيئة هي سبب حاجتك إلى مُخلص؟ إذا كنت مُوافقًا، فأنت مُوافق. لذا، فإن مفهوم الخطيئة هذا بالغ الأهمية، وهو مُهاجم. الآن أعلم أنه تم مهاجمته، من خلال إزالته من مفرداتنا ووجودنا في أمريكا. إذن، كيف تُميّز بين الصواب والخطأ؟ كيف تُميّز بين الصواب والخطأ؟ إليك ما تقوله رسالة رومية. تقول

رسالة رومية ١: ١٨ و ٣٢: "غضب الله". مرةً أخرى، هل تُحبّ الحديث عن غضب الله؟ نقول: هيلدبراندت. هذا كله كلام العهد القديم عندما كان الله غاضبًا في العهد القديم. هناك، كما تعلمون، انشقت الأرض وابتلعت قورح

وداثان وأبيرام في سفر العدد. خرجت الحيّات ولدغت الناس، فكان هذا غضب الله في العهد القديم. لا، لا. هذه رسالة رومية. تقول رسالة رومية ١: ١٨: "غضب الله مُعلن من السماء على كل إثم وإثم الناس الذين يحجبون الحق. كيف يحجبون الحق بشرّهم؟" لذلك أسلمهم الله إلى خطاياهم، ليفعلوا شهوات قلوبهم. "كيف دانهم الله؟ دانهم الله كانوا خاطئين. ينفجر غضب الله عليهم. كيف يحاسبهم الله؟ يُعطيهم ما يريدون. خطيئتهم هي هلاكهم. يُسلمهم لخطيئتهم، وخطيئتهم هي هلاكهم. وهكذا، "مع أنهم يعلمون أحكام الله العادلة بأن من يفعل مثل هذه الأمور يستحق الموت، فإنهم لا يستمرون في فعلها فحسب، بل يُرضون أيضاً من يمارسونها

رومية ١٢: ٩ آية مهمة جداً. يقول الله، من خلال بولس، دعوني أقرأ جزءاً منها: "تمسكوا بالخير". أعتقد "أنا في كلية جوردون نفعل ذلك جيداً بطرق عديدة". تمسكوا بالخير. "اكتشفوا الخير. تمسكوا به". تمسكوا بالخير: لكننا غالباً ما نتجاهل الجانب الآخر من هذه الكراهية الأولى. ما هو الشر؟ أن نكره الشر؟ وبدلاً من كره الشر، نقول حسناً، كما تعلمون، إنه ليس سيئاً جداً. دعونا نرى إن كنا نستطيع التأقلم معه. كما تعلمون، نحتاج فقط إلى فهمها بشكل أفضل، وما الذي يحدث هنا بشكل أفضل؟ لا، لا. تقول الآية هنا: اكرهوا الشر. تمسكوا بالخير. وما أقترحه هو أن نقبل جميعاً أجزاءً من الكتاب المقدس هنا. هذا الجزء يتحدث عن غضب الله. إنه مفهوم بالغ الأهمية

إن، ما هي الأعداء الشائعة؟ ما هي الأعداء التي نستخدمها لتبرير أخطائنا، لتبرير معصيتنا؟ قد يقول البعض: كل شيء نسبي. كيف تعرف ما هو الخطأ في ثقافة ما؟ شيء خاطئ وثقافة أخرى ليست كذلك. أعني، نحن ندرس في هذا الفصل. هذا الأردن هنا في الأردن، كان لديهم إله يُدعى كيموش يحرق الأطفال يحرقون الأطفال لهذا الإله كمارت. وستقول، حسناً، كانت هذه ثقافتهم. إذاً كان هذا مقبولاً لديهم. ستقول، حقاً؟ إذاً هل التضحية بالأطفال مقبولة؟ وستقول، ماذا؟ إذاً الثقافة تُملي هذه الأمور. كل شيء نسبي. يعلم طلابي أن كل شيء ليس نسبياً. مع أن الجميع يقولون: "أجل، الأمر نسبي. يعتمد على الثقافة". إذا حصل طالب على 8 درجات، لنقل "في امتحان، ووضعت علامة "راسب"، وعندما أعدت الامتحان إلى الطالب، قلتُ: "حسناً، كل شيء نسبي 90 قلتُ": لقد حصلت على 90، لكنني أعطيتك علامة "راسب". أعطيتك علامة "راسب" في تلك الـ 90، وحصلت على 90 في ورقة الامتحان. أعطيتك علامة "راسب". كل شيء نسبي. ما يبدو جيداً لك ليس جيداً لي. لذلك أعطيتك علامة "راسب". سيصرخون صراخاً عالياً. بمعنى آخر، يقولون إن كل شيء نسبي، ويقولون بمجرد أن يدوس على أقدامهم، تكون الإجابة لا. كل شيء ليس نسبياً. على أي حال، كل شيء نسبي كما هو مُستخدم في ثقافتهم. طالما أنه لا يؤدي أحداً، يُمكنني فعل ما أريد، ويُنظر إلى الخطايا أو المشاكل على أنها نسبية طالما أنني لا أؤدي أحداً. أنا، بخير. يقول الكتاب المقدس إنه لا يهم أحياناً وجود شخص آخر. ما يحدث هو أن الأمر مهم أمام الله. إنه مهم أمام الله. لذا فإن إشرارك الله في الأمر أمر بالغ الأهمية

أحياناً، كما تعلمون، في ثقافتنا، نُحدد الأمور الصحيحة سياسياً ما هو الصواب والخطأ. وقد شهدت ذلك على مدار السنوات العشر الماضية، حيث كنتُ أدرس، فإذا ضحك الطلاب على ما يُسمى بالصواب السياسي، فإنهم عندما

يتجاوزون حدوده، لا يستطيعون تحمّله. يُصابون بالذعر. إنه أمرٌ فظيخٌ حقًا. لا يستطيعون تحمّله. وقد أثار اهتمامي مدى قوة التلقين الذي تلقّوه. فالصواب السياسي هو الخطيئة. لقد حلّ الخطأ السياسي محلّ مفهوم الخطيئة في ثقافتنا وإذا انتهكت هذا، وهو الصحيح السياسي، فقد أخطأت في ثقافتنا. إنه أمرٌ مثيرٌ للاهتمام. إنه مختلفٌ تمامًا عن الكتاب المقدس.

كيف يتفاعل الناس مع هذا بدلاً من التوبة كما يقول الكتاب المقدس والثقة بالمسيح؟ يقول الناس: أنا ضحية. لم أستطع فعل شيء حيال ذلك. أنا ضحية. لم يكن خطأي. والديّ هما من فعلوا ذلك بي. والديّ هما من فعلوا ذلك بي. نشأت في عائلة مُفككة، لذا أنا مُختل. يجب أن تُعطوني فرصة. المجتمع هو من فعل ذلك بي. هنا نشأت. هذا مجتمعٌ نشأ فيه، لذا لا تلوُموني. لوموا المجتمع. المجتمع، كما تعلمون، فعل كل هذه الأمور الشريرة. لذلك لا أتحمّل أي مسؤولية شخصية.

المسؤولية الشخصية أمرٌ بالغ الأهمية. وأعتقد أن بعضكم لاحظ، عندما درستُ العهد القديم، مدى تركيزي على الاختيار وأهميته. فالاختيار يؤدي إلى عواقب. ثم تحمّل مسؤولية الذات. هذا ما نسميه النضج. عندما يتحمّل الشخص مسؤولية الخيارات التي اتخذها. الجميع يريد أن يتمتع بحرية اتخاذ القرارات، لكن لا أحد يريد تحمّل مسؤولية تلك الخيارات. لذا نلوم الآخرين بطرقٍ أخرى لنتفادى ذلك.

جيناتي هي من فعلت بي هذا. لم أكن أنا حقًا. بل كنتُ مُبرمجًا بهذه الطريقة. جيناتي هي من فعلت بي هذا. هرموناتي هي من جعلتني أفعل هذا. لذا تُلقَى باللوم على خلفيتنا الجينية. مرة أخرى، ليس ذنبي. أنا صغير جدًا. أنا صغير جدًا. وهم من يتحملون المسؤولية لأنني أُصِبتُ بداء الثراء المفرط. هل تعرف ما هو الثراء المفرط؟ هو ببساطة أن أخرج وأسكر، أو في الواقع ليس أنا بالطبع، ولكن على أي حال، كان هناك هذا الشاب، كان شابًا في السادسة عشرة من عمره في تكساس، ثمل بشدة، وخرج وهو يشرب الكحول بجرعات عالية، متجاوزًا الحد المسموح به بكثير، ضعف الحد المسموح به، أو أيًا كان، فقتل ثلاثة أو أربعة أشخاص، ثم دافعوا عنه قائلين إنه لا يعرف الفرق بين الصواب والخطأ لأنه كان يُعاني من الثراء المفرط. لقد دُلّوه والداه، لذا فهو ليس مسؤولًا عن القتل. بالمناسبة، هؤلاء الناس ما زالوا أمواتًا. هؤلاء الناس ما زالوا أمواتًا. يتجول قائلًا: حسنًا، كان لديّ مالٌ كثير وسياراتٌ فارهةٌ وكل هذه الأشياء. لم أستطع تمالك نفسي، ولذلك أُصيب بداء الثراء الفاحش. بالمناسبة، هذا الشاب، تخلص منه. هؤلاء، هؤلاء الناس أموات. لقد رحل. ذاك الشاب رحل، والآن أُعيد مؤخرًا إلى السجن لأنه هرب وعاد إلى الشرب، وخرق فترة مراقبته، وذهب إلى المكسيك. ثم كان لديهم شيءٌ إضافيٌ هنا. هذا هو الوضع، ولكن هذا هو وضعنا في ثقافتنا.

كان هناك رجل آخر من عائلة مالفو. كان يطلق النار على الناس من خلف سيارته من صندوقها، ويقتلهم إنه قاتل متسلسل. كان عمره 17 عامًا، ثم رحلوا فجأة. أنا لست مسؤولًا. عمره 17 عامًا فقط. ما زال طفلًا، لذا لا يمكن محاكمته وهو بالغ. لذا، عليك أن تجادل في هذا الأمر في ثقافتنا.

بعض الناس، عندما يواجهون خطيئتهم، يرددونها في وجهك قائلين: "أنت منافق، أنت منافق. أنت تفعل الشيء نفسه. تفعل هذا أو ذاك أو غيره." فبدلاً من التأمل في خطيئة واحدة والتأمل في الذات، يلجأون إلى الهجوم، متهمين إياها بالنفاق، بدلاً من مواجهة مسؤوليتهم عن خطيئتهم.

الحجة الأخرى، بالطبع، هي أنني مجنون. حدث هذا للتو في أورورا ودنفر، حيث دخل رجل وأطلق النار على هؤلاء الناس. لا أعرف عدد القتلى عندما دخلوا أمام مسرح وبدأوا بإطلاق النار على الجميع. ثم بعد أن انتهى كل شيء، ادعى أنه دبر هذه الخطة، وكان يرتدي سترة واقية من الرصاص أو ما شابه، ثم قُتل كل هؤلاء الناس. قال ببساطة: حسناً، كنت مجنوناً. كنت مجنوناً. لذلك، كما تعلمون، لا يمكنكم فعل الكثير بي لأنني مجنون وغير مسؤول أخلاقياً. في الواقع، جميعنا لدينا حقوق، حقوقنا وحرماننا، وما إلى ذلك.

أجل، إليك قصة أخرى. أنا مناضل من أجل الحرية. أنا مناضل من أجل الحرية، لذا يحق لي قتل الآخرين لأنني مناضل. ثقافتنا الآن مليئة بهذا، بما نسميه عنفاً في مكان العمل. يصرخ الرجل: "الله أكبر"، ثم يطلق النار على شخصاً. نسميه عنفاً في مكان العمل لأننا لا نستطيع الجزم بما هو، مع أن الرجل يصرخ: "الله أكبر". لكن يبدو 13 أن هذا لا يؤثر. ثقافتنا مهووسة بالتسامح مع الخطيئة. التسامح مع الخطيئة والنسبية أمر بالغ الأهمية. كيف يتوب المرء إذا لم يعرف ماهية الخطيئة؟

ما أقصده هو أننا في ثقافتنا قد حطّمنا مفهوم الخطيئة تماماً، وبالتالي حرّمنا الناس من التوبة والخلاص، لأنه لا حاجة للتوبة والخلاص. لأنني شخص متزن. أنا ما أنا عليه، وكل خطيائي، تعاطيت المخدرات وأذيت الناس لكن هذا ما جعلني ما أنا عليه اليوم. يكفي أن أكون على طبيعتي. وأنت تقول: نعم. إذاً، هذه بعض الأمور التي تُعاني منها ثقافتنا بشدة.

الآن أريد التطرق إلى بعض الأمور الأخرى هنا. كيف تخلصنا من فكرة الخطيئة؟ هذا ما كنا نتحدث عنه للتو. أنا ضحية، وهذا ينطبق على كل شيء. أنا ضحية. والداي هما السبب. جيناتي هي السبب، والمجتمع هو السبب انتقدي، فأنت منافق. ما مدى صوابك في قول أي شيء خاطئ عني؟ نفسياً، لدي مشكلة نفسية، لذا لا بأس. النسبية والتسامح والحرية. أنا حر في أن أفعل ما أريد، لذا يمكنني أن أفعل ما أريد. لا سبيل للانتصاف. لذا، لا توجد عواقب. بالطبع، يستخدم بعض الناس الحب والنعمة، معتبرين أن النعمة ستمنحني فرصة ثانية. سيمنحني الله فرصة ثانية. أنت تعلم أن هذا صحيح. كما تعلم، عليك أن تطرح بعض الأسئلة المهمة هنا. أحياناً يُسلمهم الله إلى خطيئتهم. كما نرى في رومية ١

إذاً، الآن، أهمية فصل المفاهيم الثقافية عن المفاهيم العابرة للثقافات عن الخطيئة. لقد نشأت في عصرٍ كان فيه الذهاب إلى السينما خطيئة. لذا، كما ترون، أحياناً ما كان الناس في الماضي يرتكبون أخطاءً كانت مجرد أعراف ثقافية، وما كان ينبغي أن تكون كذلك. لذا، يجب الالتزام بالكتاب المقدس. يجب أن تتخطى ذلك، ماذا يقول الله، كيف ينظر الله إلى هذه الأمور؟ وهذا ما فهمته. هذا هو المكان الذي ندرس فيه الكتاب المقدس، ونحاول فيه اكتشاف أمور

مثل القتل، والكذب، والسرقه، وما إلى ذلك، والطمع، والغيرة، وما إلى ذلك

سنرى في رومية ١ يقول البعض إنهم ببساطة لا يعرفون. لكن الأمر مثير للاهتمام. في رومية ١: ٢٠ يقول إن الناس بلا عذر. قد تقول، حسنًا، إنهم لا يعرفون الكتاب المقدس. إنهم لا يعرفون رومية. إليك ما يقوله في رومية ١: ٢٠: "لأنه منذ خلق العالم، تُرى صفات الله غير المنظورة، وقدرته السرمدية، ولاهوته، بوضوح من خلال المصنوعات." يمكن للناس معرفة أشياء عن الله من خلال النظر إلى الطبيعة. منذ خلق العالم، تُرى صفات الله غير المنظورة بوضوح. إن قدرته الأبديّة وطبيعته الإلهية تُرى بوضوح من خلال ما صُنِعَ من صنع الله. إنه يشبه إلى حد ما النجار. يمكنك أن تعرف شيئًا عن النجار. عندما تنظر إلى منتجه، يمكنك أن تعرف شيئًا عن الشخص لذلك يقول، لأنه يمكنك أن تعرف هذا في الطبيعة، فالناس بلا عذر، إنهم بلا عذر، "السموات تُعلن مجد الله." يقول المزمور 19

رسالة رومية الأولى ١-٣ الأمم الخاطئة، واليهود الخاطئون، وجميع الخطاة [١:٠٥:٠٨-٥٨:٣٠]

الآن، يُطرح هذا السؤال في رسالة رومية ١: هل يتخلى الله عن الناس؟ وهو مثير للاهتمام في رسالة رومية ١ وأنت تقرأ القائمة هنا. دعوني أقرأ هذا فقط لأنه في الواقع عميق، وكثير من الناس يفكرون: كيف يتحدث هذا حقًا عن الله؟ الإجابة هي نعم، هذا في الكتاب المقدس. هذا الله يُخبرنا عن ماهيته. يُنذرك مُسبقًا، وهذا ما تقوله رسالة رومية ١: ٢٦ وما بعدها. يقول، دعوني أبدأ بالآية ٢٤: "لذلك أسلمهم الله إلى شهوات قلوبهم الخاطئة، إلى النجاسة الجنسية لإهانات أجسادهم بعضهم لبعض. استبدلوا حق الله بالكذب. عبدوا وعبدوا، خلقوا الأشياء دون الخالق الذي هو مُمَجَّد إلى الأبد. آمين. لهذا أسلمهم الله إلى شهوة العار. حتى إن نسائهم استبدلن علاقاتهن الجنسية الطبيعية بعلاقات غير طبيعية. كذلك تخلى الرجال أيضًا عن العلاقات الطبيعية مع النساء، واشتعلت شهواتهم بعضهم البعض. ارتكب الرجال أعمالاً مشينة مع رجال آخرين، ونالوا في أنفسهم جزاءً مستحقًا لضلالهم إذن، لديك هنا سلوكيات تُوصف بأنها خطايا. الله يتخلى عنها. علاوة على ذلك، "كما لم يروا جدوى في الحفاظ على معرفة الله." ولأنهم حاولوا إبعاد الله عنهم، أسلمهم الله إلى عقل فاسد، والآن سينهار. ويقول: ما هو العقل الفاسد؟ ليفعلوا ما لا ينبغي فعله. يمثلون بكل أنواع الشر. الآن، يستعرض قائمة من الشر والجشع والفساد. إنهم ممثلون بالحسد والقتل والخصام والخداع والحق. إنهم نميمة. لاحظ أن النميمة موجودة في هذه القائمة من هذه الخطايا. إنهم نامون، نامون، حاقدون على الله، وقحون، متكبرون، متباهون. يبتكرون أساليب الشر. يعصون والديهم. ليس لديهم فهم، ولا إخلاص، ولا حب، ولا رحمة. مع أنهم يعلمون قضاء الله العادل بأن من يفعل مثل هذه الأمور يستحق الموت. إنهم لا يستمرون في فعلها فحسب، بل يرضون أيضًا من يمارسها. لذا، فهذه لائحة اتهام واضحة، حيث يُعطي الله قائمة بالفضائل، وفي مواضع أخرى. إليكم قائمة بالردائل، ويشرحها بالتفصيل فيما يتعلق بالسلوكيات.

"هل نحن أفضل منهم؟ هذا ما يطرح. قد تقول، حسنًا، إنك تُدقق في هذا الأمر بشدة." هل نحن أفضل منهم؟

"والجواب هو: لا. كلنا خطاة. هذه هي وجهة نظر بولس في الإصحاح الثالث": الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله: هذا يُثير أمورًا بالغة الأهمية. الله، في الإصحاح الثاني، الآية الرابعة، هناك آية جميلة تُعبّر عن هذا في رومية ٢: ٤. تقول: "أم تحقرون غنى لطفه وإمهاله وطول أناته، غير عالمين بلطف الله." "ما هو هدف لطف الله؟ لطف الله مُوجّه ليقودك إلى التوبة. نعمة الله ورحمته ليستا موجودتين للسماح لك بالاستمرار في ارتكاب المزيد من الخطايا قائلاً: "سيغفر الله لي." كلا، رحمة الله ولطفه مُصمّمان هنا ليقولا: كم يُحبني الله؟ وهل أحتاج إلى التوبة عن خطيئتي؟ فليرشدنا لطف الله إلى التوبة.

الصعوبة المعاصرة في فهم غضب الله وسخطه، والتي ذُكرت هنا في رومية ١: ١٨ أن غضب الله مُعلن من السماء على كل إثم الناس وإثمهم الذين يحجزون الحق بإثمهم. ثم يتحدث في الإصحاح ٢: ٥ عن نفس الفكرة ولكن بسبب عنادك وقلبك غير التائب، تذخر لنفسك غضبًا ليوم غضب الله. متى استعلن دينونته العادلة، سيُجازي الله كل إنسان حسب عمله. سيُجازي الله كل إنسان حسب عمله. "ما يعنيه هو أن قراراتك مهمة. سيكون هناك حساب على القرارات التي اتخذتها.

،الأمم خطاة، وهناك دوامةٌ تتحدّر، حيث يُسلمهم الله لشهواتهم في هذه الدوامة التي تتحدّر. ثم يتابع اليهود. ويقول: حسنًا، الأمم خطاة، وجميع اليهود يُصَفَقون. نعم، الأمم خطاة، وهم ينحدرون إلى كل هذه الرذائل وما شابه. ثم يأتي بولس ليقول إن اليهود خطاة، فيتساءل: لماذا اليهود خطاة؟ لأنهم يعرفون الناموس، لكنهم لا يحفظونه. فيقول: أنتم في الأساس منافقون. في الإصحاح الثاني، الآية الحادية والعشرون وما بعدها: "فأنت الذي تُعلم غيرك لا تُعلم نفسك. أنت الذي تُنادى ضد السرقة. أتسرق؟" ثم يتهمة بولس هنا بالنفاق. يقولون للناس لا تسرقوا، لكنهم يفعلون ذلك بأنفسهم. لذا، هناك تحول في التركيز.

لذلك، تقول رسالة رومية ٣: ٢٠: "لذلك لا يُبرّر أحدٌ أمام الله بالعمل بالناموس، بل بالناموس نُدرك الخطيئة." ما وظيفة ناموس العهد القديم؟ ما حدث هو أن اليهود أخذوا الناموس وعكسوا وظيفته. أعطاهم الله الناموس ليُظهروا أنهم كانوا خطاة. فإذا اختبروا الناموس، سيُظهر الناموس أنهم خطاة. أما هم، فقد أخذوا الناموس واستخدموه ليُظهروا مدى برّهم. فهل ترى كيف انقلب الأمر هنا؟ لقد أعطى الله الناموس لفضح خطيئتهم، وبدلاً من ذلك، أخذوا الناموس وجعلوه نوعاً من الكبرياء، بطريقة متعجرفة لإعلان برّهم لأنهم "حفظوا الناموس". سيُزيل يسوع هذا الغموض ويقول: "انتظر، انتظر، انتظر." "إن كنت قد كتمت غضبك على أحدهم، فقد ارتكبت جريمة قتل بالفعل، ويسوع يأخذ الشريعة، ويغرسها في القلب ليُظهر لهم أنهم خطاة. ومع أن الشريعة تُفضح الخطيئة، إلا أنها لم تُقصد قط لإظهار الناس على أنهم أبرار، بل كانت تهدف إلى إظهار خطاياهم.

ج. مواضيع في رسالة رومية: الفساد الكامل [1:05:08-11:14:32]

الآن، بعض المواضيع في رسالة رومية. الموضوع الأول الذي أود التحدث عنه هو علم الخطيئة، وهو الفساد الكامل. لذا سنتناول بعض هذه المفاهيم. هذه مفاهيم لاهوتية. أولها هو الفساد الكامل. بصراحة، لا أحيذ

مصطلح الفساد الكامل. لقد تدرّبتُ فيما يمكن اعتباره دوائر إصلاحية، وكان الفساد الكامل، من بعض النواحي، أمرًا شائعًا. لا أحب كلمة "كامل" وما شابهها. لذا، مع أنني أتفق على أن البشر فاسدون، فإن علم الخطيئة هو دراسة الخطيئة وتأثيرها علينا، وكيف يحررنا الخلاص منها.

لكن هذه هي نظرتي للفساد. أختار أن يقع الناس في هذا الفساد التام، ثم ينظرون حولهم في الفصل ويقولون: "هؤلاء الطلاب جميعهم فاسدون تمامًا." فيبدأون برؤية الخطيئة في كل مكان. بما أقوله هو أن نظرتي للأمر هي أنه عندما أتحدث عن الفساد التام، فإنني أنظر إلى نفسي. بمعنى آخر، أدرك مدى فساد عقلي، لذلك عندما أسافر بالسيارة اليوم، وأفكر لماذا راودتني هذه الأفكار؟ لماذا قلت هذا النوع من الأشياء؟ أفكر في فسادي الشخصي. لذا عندما أفكر في الفساد التام، أنظر إلى داخلي. وعندما أنظر إلى الآخرين، أنظر إليهم على أنهم مخلوقون على صورة الله. هذا عامل مهم في العهد القديم أن الناس مخلوقون على صورة الله. هل ترى مجد الله ينعكس في هذا الشخص المسكين الذي قد يكون متورطًا في كل هذه الأمور؟

لقد عملت عشر سنوات في السجن. عرفتُ أشخاصًا مغتصبين ومتحرشين بالأطفال، وما إلى ذلك. هل ترى مجد الله في هؤلاء الأفراد؟ لذلك أختار أن أنظر إلى الآخرين على أنهم صورة الله. مع ذلك، أحمل نفسي هذا الفساد المطلق.

لا أحب كلمة "كلي". أقول: فساد. كلنا خطاة، هذا مؤكد. فما مشكلة الفساد الكلي؟ يقول بولس في رومية ٣: ٩: "ليس بار ولا واحد. ليس من يفهم. ليس من يطلب الله." هذه عبارة مثيرة للاهتمام: "ليس من يطلب الله." لقد حضرتُ اجتماعات كثيرة حيث وقف الناس قائلين: "سأخدم الله طوال حياتي." يقول بولس: "ليس من يطلب الله هذا يجب أن يقودنا إلى قليل من التواضع. ليس من يطلب الله. لذلك، "لن يتبرر أحد أمامه بالعمل بالناموس، بل بالناموس ندرك الخطيئة. الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله." رومية ٣: ٢٣: "الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله أعظم خير في اللطف البشري أن يعكس مجد الله. لقد قصرنا جميعًا في ذلك، ولكن هذا هو قدرنا." ما هي غاية الإنسان؟ "مرة أخرى، من خلفتي مع اعتراف وستمنستر، "ما هي غاية الإنسان؟" عبارة جميلة. إنهم يستعبدون من رسالة كورنثوس الأولى. تقول رسالة كورنثوس الأولى: "غاية الإنسان هي تمجيد الله والتمتع به إلى الأبد." أما غاية الناس فهي تمجيد الله والتمتع به إلى الأبد. هذه عبارة جميلة هنا. إذًا، الخطيئة تعمل بطريقة مختلفة عن التقصير في مجد الله.

الأمم خطاة (رومية 2: 1-2) (واليهود خطاة. إذًا، تجد هذا التباين بين الخطيئة والنعمة، وبين الناموس والأعمال، وبين الجسد والروح. كيف ينتقل المرء من حالة الخطيئة إلى حالة يكون فيها بارًا أمام الله؟ ببساطة، يتم ذلك بالتوبة والإيمان. أنت تتوب عن خطاياك وتعود إلى الله. معنى التوبة يعني الرجوع. في الأنبياء، هذه إحدى الكلمات المهمة، وخاصة في إرميا وغيره من الأنبياء، الكلمة هي "شُب" بمعنى الرجوع. ومثلاً بمعنى الرجوع. إذًا التوبة هي الابتعاد عن الخطيئة والرجوع إلى الله.

أعتقد بالنسبة لي، أحد أكثر الأمثلة الكلاسيكية عندما أفكر في التوبة، كنت في سياق السجن. كان سجنًا شديد الحراسة في ولاية إنديانا، مدينة ميشيغان، إنديانا. كان أحد الزملاء الذين درّست لهم هناك رجلاً يدعى بروبو، أو دعنا نسميه بروبو. كان الجميع يناديه. كان بروبو رجلاً هادئًا. كان راكب دراجات نارية. رجل ضخم، ضخم قوي كالثور. كانت لديه وشم في كل شبر من جسده. لا أعرف، لم أرَ كل شبر من جسده، ولكن كل ما يمكن رؤيته، كان هناك وشم هناك. كان بروفو في الفصل. كنت أعلمه الكتاب المقدس لبروبو. كان دائمًا يحاول مناقضتي وإثبات خطأ الكتاب المقدس. كان نوعًا ما غير مؤمن. أعني أنه ذهب وتبنى عادات الأمريكيين الأصليين. كان بروبو، محاربًا قديمًا في فيتنام. دعوني أخبركم بقصة قصيرة لفهم هذا. لذلك كنا نواجه بعضنا البعض في الفصل. كنا في نفس العمر تقريبًا. أعتقد أنه يكبرني بسنتين أو ثلاث سنوات تقريبًا. كان يأتي إليّ، وكنا نتجادل حول الكتاب المقدس، ونبادل أطراف الحديث، وأظن أن هذه هي طريقتنا في الحديث. لكن الأمر كان مليئًا بالمواجهة. كان رجلاً ذكيًا جدًا.

كانوا يُلقونه خلف (DMZ) عاد من فيتنام. في أيام فيتنام، كان هناك ما يُسمى بالمنطقة منزوعة السلاح المنطقة منزوعة السلاح. دربته القوات المسلحة على قتل الناس، لكنهم لم يسمحوا له بحمل سلاح، لأنه لو كان يحمل سلاحًا لإطلاق النار، وكانوا يسمعون الصوت، وعندها سيعرفون أنهم ألقوه على الجانب الآخر من المنطقة منزوعة السلاح. بمعنى آخر، كان في منطقة لا يُفترض أن يكون فيها. وأعطوه سكينًا في يديه، وقالوا له: اذهب إلى هناك واقتل الناس وافعل ما يحلو لك. كما تعلم. دربوه ووضعوه هناك. كان أشبه برجال القوات الخاصة، وكانوا ينزلونهم في الأدغال. ثم فعل ما فعله. قتل الكثير من الناس في فيتنام.

عاد إلى أمريكا عندما عاد إلى أمريكا، وضعوا عليه جميع أنواع المعادن. كان بطل حرب عظيم. كان بطلاً في الحرب. كان في حانة ذات ليلة وهذه هي أمريكا الآن عاد إلى الشواطئ الأمريكية. كان في حانة وهاجمه رجلان في الحانة. لذا فجأة بدأوا في القتال. بروبو دون تفكير. إنه يعرف، كيف أقول عندما يكون في قتال، يعرف ما يجب فعله. وهكذا قال فجأة الشيء التالي الذي يتذكره هو أن هناك رجلين مبتئين بجانبه من كلا الجانبين. لذا أعرف أين لقد فعل ما فعله ووم بام، قتل هذين الرجلين على الفور. مرة أخرى، كان مدربًا، لقد فعل هذا مرات عديدة. لذلك وضعوه في السجن لبقية حياته تقريبًا. لقد خرج قبل وفاته بقليل. مات.

كان بروبو في الفصل ذات يوم وكنا نتحدث عن هذا الشيء المتعلق بالخطيئة وقال، لدي ندم حقيقي. كان هناك، ويمكنك أن ترى ذلك، الثقل والتوبة، والحاجة إلى التوبة عن القتل، وقد ثقل ذلك على روحه حقًا لأنه كان رقيقًا جدًا في الداخل. كان رجلاً قويًا في الخارج. لا أحد في السجن سيخطئ. كان الجميع يعرف ما يمكنه فعله وكان الجميع مثل، ابتعد عن هذا الرجل أو الرجل الذي يمكن أن يُقتل لأنه كان محاربًا حقًا. ولكن بينما كان يفكر، ظننت أنه كان يتحدث عن الرجلين اللذين قتلتهما في الحانة ولكنه صححني وقال لا. قال، نعم للرجلين اللذين في الحانة، لكنه قال كل هؤلاء الأشخاص الذين قتلتهم في فيتنام. قال، أشعر فقط، وكان الأمر ثقيلًا عليه. أنا، عندما أقول أن هذه

كانت توبة حقيقية. أعني أنه كان تقريباً هذا الرجل الضخم القوي يكاد يبكي وهو يفكر فيما فعله في سياق العمل ويتمنى لو لم يفعل. لذا، فالتوبة أمرٌ بالغ الأهمية، ونحن بحاجة إليها. ولكن لكي نتوب، عليك أن تُدرك أن هناك خطيئة ما لتغيّر ها. فالجميع أخطأوا

الأمر الرئيسي هو نظرة جديدة لرسالة رومية، وهو ما يجب أن أطرحه. هناك ما يشبه بولسًا جديدًا. إنها نظرة جديدة لرسالة رومية. لا تنتظر إليها بقدر ما تنظر إلى النعمة والخطيئة والنعمة والناموس والنعمة، وما إلى ذلك. بل إنها تنتظر إلى الحاجة البشرية والكفاية، حيث تصف رسالة رومية حركة تتجاوز اليهودية. خطوة بعيداً عن اليهودية. ثم ما تصارع من أجله هو: كيف يجتمع اليهود والأمم معاً؟ وبالتالي، لدى اليهود كل هذه العلامات العرقية والختان، وتناول معينة من الأطعمة والمتطلبات الطقسية. تحاول رسالة رومية أن توضح كيف يجتمع اليهود والأمم معاً وكيف تُنزع هذه العلامات العرقية. كيف تتخلص من الخطيئة؟

الخلاصة هنا هي التوبة. الاعتراف. إن اعترفنا بخطايانا، فهو أمين وعادل، حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم. "وهكذا تجد هذه العبارة مع الاعتراف بالخطيئة. في الأساس، الاعتراف بالخطيئة يؤدي إلى المغفرة. ما نفعله كثيراً هو أن ننكر، أولاً وقبل كل شيء، أن ننكر الخطيئة التي ارتكبتها. نخفيها، نخفيها في داخلنا. نبرر ونقول: حسناً، لم يكن الأمر سيئاً حقاً. لم يكن سيئاً حقاً. ننتهي على هذا النحو. لذا، فهذه مشكلة حقيقية

[1:14:32-1:21:01] Sola Fidei ك. المواضيع في رومية

نقبله. نقبله. سنقول إن هذا هو أنا. أنا خاطئ فحسب. ولا بأس بذلك. أنا أدافع عنه، ونحن ندافع عنه. ندافع عنه. والآن "الإيمان وحده". هل تريدون التطرق لهذا الموضوع؟ الإيمان وحده هنا. كيف يعرف الإنسان المسيح؟ "هذا من خلال الخلاص. دعوني أتأكد من فهمي لهذا. سأضطر لقراءة هذه الكلمات من الشاشة هنا". الإيمان وحده هو بالإيمان وحده، بالإيمان وحده. هل هذا شيء وضعه لوثر؟ الإجابة هي لا. في الواقع، إذا عدنا إلى مواضع مثل رومية ٥: ١، نجد فيها: "فبعد أن تبررنا، كيف نتبرر؟ كيف نتبرر بالإيمان". لنا سلام مع الله ربنا يسوع المسيح.

رومية ١٠: ٩-٨. هذا مقطع جميل. أتذكر أن والديّ حفظاني هذا وأنا أصغر سنًا. ماذا يقول؟ "الكلمة قريبة منك، وهي في فمك وفي قلبك. وهذه هي رسالة الإيمان التي نعلنها. إن أعلنت"، كما يصف الإنجيل الآن، "إن أعلنت بفمك أن يسوع ربّ، وأمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات". لذا، من الأمور التي يجب علينا فعلًا أن نؤمن بها أن "يسوع ربّ، يسوع ملك. إنه ربّ". ونؤمن بقلبنا أن الله أقامه من الأموات، موت المسيح ودفنه وقيامته، "تخلص دعوني أقرأ هذا مرة أخرى. هذه الآية مؤثرة". إن أعلنت بفمك أن يسوع ربّ، وأمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات، تخلص. لأن القلب يؤمن به ويتبرر، والفم يُقرّ بالإيمان ويخلص. "أبيات جميلة هناك

الناس يُخلصون بالإيمان. الآن تسألون، ماذا عن مبدأ "الإيمان وحده"؟ تقولون، انتظروا لحظة. لكن إذا رجعت إلى رسالة يعقوب، فقد كنت في كنيسة حقيقية، إصلاحية للغاية، لفترة. وقد أثرت هذا الموضوع من أجل هذه

الآيات فقط لأثير حفيظة الكنيسة التي تقول: "يا أيها الأحمق! هل تريد دليلاً على أن الإيمان بدون أعمال لا قيمة له؟" يقول: "ألم يُعْتَبَر أبونا إبراهيم باراً بما صنع؟" يقول بولس: "آمن إبراهيم بالله، فحُسِبَ له ذلك برّاً"، مقتبساً من - "سفر التكوين ١٥، يقول يعقوب: "لم يكن أبانا بل اعتُبر إبراهيم باراً بما صنع عندما قدّم ابنه إسحاق على المذبح، سفر التكوين ٢٢، عندما قدّم إبراهيم إسحاق. إذن، هذا، ثم نزولاً قليلاً، "تري أن إيمانه وأعماله كانا يعملان معاً وقد اكتمل إيمانه بما صنع." ثم ننزل. تری أن الإنسان يُبَرَّر بالأعمال، لا بالإيمان وحده. هذا ما جاء في إصحاح يعقوب ٢: ٢٤، "تري أن الإنسان يُبَرَّر بالأعمال، لا بالإيمان وحده." لذا أعتقد أنه يجب عليك الحذر من مبدأ بالإيمان وحده. يقول يعقوب إنه الإيمان والعمل معاً - (sola fidei) "الإيمان وحده"

لذا، هناك طرقٌ لفصل هذه المسألة. ثمة توترٌ بين رسالة يعقوب وبعض رسائل بولس. حتى لوثر واجه مشكلةً مع رسالة يعقوب. قال لوثر إن رسالة يعقوب "رسالةٌ هشةٌ حقاً" وكان يُهمل بعض رسائل يعقوب لأن لوثر كان يُشدّد على الخلاص بالإيمان. كان يُحيي هذه الفكرة، ويقول يعقوب إنها الإيمان والأعمال. بالمناسبة، عُذ إلى إنجيل متى ٢٥، مثل الخراف والماعز. الخراف والماعز مُنفصلان. لماذا أدخل الخراف إلى ملكوتي؟ كنتُ في السجن، فجئتُ وزرتني. كنتُ عطشاً، فسقيتني. هذا ما فعلوه

متى ٧، هذا أمرٌ مثير للاهتمام. متى ٧:٧، وقد راجعنا هذا عندما كنا في إنجيل متى. يقول هذا: "اسألوا تُعطوا. اطلبوا تجدوا. اقرعوا يُفتح لكم." لقد فقدتُ المرجع هنا. أجل، هذا هو. الآية ٢١، معذرةً. إنها الآية ٧:٢١: "من إنجيل متى ٧:٢١، تقول: "ليس كل من يقول لي: يا رب، يا رب، يدخل ملكوت السموات." "ليس كل من يقول يا رب، يا رب، يدخل ملكوت السموات." كيف تدخل ملكوت السموات؟ "بل من يفعل مشيئة الأب الذي في السموات." "إذاً، كيف يدخل المرء ملكوت السموات؟" "ليس كل من يقول: يا رب، يا رب، يدخل ملكوت السموات بل من يفعل مشيئة أبي الذي في السموات." "إذن، لديك هذا التأكيد. نفس الشيء في الإصحاح ١٢. في نهاية الإصحاح ١٢، أخبروا يسوع أنه سيلقي بعض الأمثال. قالوا إن أمك وإخوتك كانوا في الخارج، ثم أشاروا إلى تلاميذه، هذا هو الإصحاح متى ١٢:٤٩ "قال لتلاميذه: هؤلاء أمي وإخوتي لمن." "من هو المسيح، أمي وإخوتي؟ هل تريد أن تكون المسيح أخاً؟ كيف تفعل ذلك؟ تقول، حسناً، ببساطة بالإيمان. لا، هذا ما يقوله متى بالفعل. يقول: "لأن من يعمل مشيئة أبي الذي في السموات هو أخي وأختي وأمي." "من يعمل مشيئة أبي الذي في السموات" هذه نقاط مهمة. الأمر أشبه بالإيمان وأعمال معاً، عليك العمل. الأعمال لا تعني التباهي بأي شيء، بل بالنعمة وحدها. لكن الإيمان بدون أعمال ميت. الإيمان بدون أعمال ميت

لهذا السبب هو مشروط. إذاً، الفساد التام لا. الفساد نعم. الفساد التام لا. حتى الأشرار يستطيعون فعل الخير. لذا، مبدأ الإيمان وحده "نعم، هو بالإيمان، وبالإيمان وحده. ولكن هناك جانب آخر للإيمان الميت بدون أعمال"

ل. رومانس: مصطلحات علم الخلاص [1:21:01-1:30:58 نهاية]

الآن، في هذا القسم الأخير، سنتناوله بالتفصيل. هذه مصطلحات تُستخدم لما يُسمى علم الخلاص. ما هو علم

الخلاص؟ علم الخلاص هو رسالة رومية، وهو دراسة الخلاص. عندما مات يسوع من أجل خطايانا، كانت للخطيئة جوانب متعددة. الخطيئة ليست مفهومًا مفردًا بسيطًا، بل هي مجرد أمر بسيط - لقد أخطأت. تؤثر الخطيئة على الأمور بطرق مختلفة. لذا، يجب أن يتناول الخلاص جميع عواقب الخطيئة وجوانبها المختلفة. لذا، يُظهر لنا هذا المصطلح الخلاص الطرق المختلفة التي خلّصنا بها يسوع. إنه أمر رائع حقًا. يُظهر لنا علم الخلاص الطرق والجوانب المتعددة التي منحنا يسوع الخلاص بها.

التبرير. هذا جانب واحد: التبرير. ما يعنيه هذا هو أننا نقرأ في رومية ٥: ١ أننا مُبرَّرون، مُبرَّرون بالإيمان، وهذا يعني أننا نُعلن أبرارًا. نُعلن أبرارًا. هناك آيات أخرى تتحدث عن نسب البر إلينا. نُصبح أبرارًا يأخذ الله بر المسيح ويضعه علينا". فإذ قد تبررنا بالإيمان، لنا سلام مع الله برربنا يسوع المسيح. "إنه مصطلح قانوني. التبرير مصطلح قانوني. الأمر أشبه بمثولك أمام قاضٍ، فيُعلنك القاضي أبرارًا. لا يهم. بمجرد انتهاء قضيتك، نُعلن أبرارًا. انتهى الأمر. لقد حصلت عليه. إذًا، هذا تبرير يُعلن أبرارًا، وهو مصطلح قانوني. مصطلح آخر غير قانوني في علم الخلاص هو "التجديد". يرتبط التجديد بالعودة إلى الحياة، كما في يوحنا ٣ حيث يجب أن تُولد من جديد. إنه حيث تعود إلى الحياة، فأنت ميت في ذنوبك وخطاياك، لكنك الآن في المسيح. تتجدد. لقد أصبحت حيًا في المسيح. إذًا، هذان المصطلحان هما بعض المصطلحات الخلاصية.

هنا في الفداء الواحد. ما يعنيه الفداء هو أنك قد اشتريت مرة أخرى، لقد اشتريت الآن كما تم فداك. ربما تفكرون جميعًا في فداء شاوشانك. ولكن، وهذا ليس سيئًا، لكنها مجرد فكرة الإرجاع. لقد اشتريت بثمن. ما هو ثمن خطاياك الذي تم إرجاعك به؟ كان الثمن الذي تم شراؤه مرة أخرى هو دم يسوع المسيح. دم يسوع المسيح يطهرنا من خطايانا. كان دم يسوع المسيح هو كيف تم شراؤك بثمن، موت المسيح. لذا فإن الفداء لديه فكرة أننا كنا مستعبدين وتحت الخطيئة والآن تم شراؤنا مرة أخرى. لقد تم تخليصنا وشراءنا مرة أخرى بدم يسوع المسيح الثمين. لذا فهذه هي فكرة الفداء.

الكفارة: الكفارة هي فكرة تتوافق مع مفهوم الشعور بالذنب والعار. بمعنى آخر، عندما يُخطئ الإنسان وربما تكون قد فعلت ذلك مع والديك. أتذكر أنني رويت لكم هذه القصة من قبل، عندما رميت حجرًا على نافذة جاري، في رهان. راهنني هذا الطفل على أنني لن أستطيع رميه عبر نافذة الطابق الثالث. رميت حجرًا على نافذة رجل. وعرفت حينها أن والدي سيغضب مني بشدة عندما يعود إلى المنزل، فشعرت بالخجل. شعرت بالخجل والرعب لذلك ذهبت واختبأت. الأمر أشبه بسفر التكوين 3 عندما كان آدم وحواء في الجنة وأخطأ في حق الله. ثم دخلا الجنة، فخافا منه. والآن اختبأ في الشجيرات. "أين أنت يا آدم؟" حسنًا، كنا نختبي في الشجيرات لو استطاعوا الهرب منه. إذن، هذا هو مفهوم الخجل، ثم الحاجة إلى الستر. أعلم أنه عندما قذفت ذلك الحجر عبر النافذة، قفزت على سريري عندما عاد أبي إلى المنزل وسحبته الغطاء فوق رأسي محاولًا الاختباء. إذًا، العار والحاجة إلى غطاء. ما لديكم هو الغطاء. من هو الغطاء؟ الغطاء هو يسوع المسيح، فيكون يسوع المسيح كالحمل. "كلنا كغنم ضللنا. ملنا كل

واحد إلى طريقه، ووضع الرب عليه إثم جميعنا . "وهكذا يصبح المسيح كفارة بديلة يُزال عارنا، وفكرة العار من الخطيئة، وتُوضع على المسيح . إذًا، المسيح هو من احتمل الذل والعار من أجلنا على الصليب . هو من تحمّل العار . والذل من أجلنا

بالمناسبة، الصלב أيضًا . كثيرًا ما يُركز الجميع على موت المسيح وقسوة ضربه وتعليقه على خشبة . لكن ، في كثير من الأحيان، أعترف لكم، نغفل عن مفهوم العار . جزء من الصלב الروماني كان إهانة الشخص . وهكذا يُغطي هذا العار نفسه، وهذا ما يُسمى الكفارة

الكفارة :تحدثنا عن هذا سابقًا . الله غاضب من الخطيئة .لذا، يغضب الله عليها .أعتقد أنه إذا فعلت شيئًا ما .وغضب والداك .هل سبق لك أن ارتكبت خطيئة؟ لقد فعلت شيئًا ما، سرقت شيئًا ما، كذبت على والديك، أو ما شابه .أمسك بك والداك .أحيانًا يغضب والداك، وأحيانًا يغضب .الغضب رد فعل على الظلم

،هناك غضبٌ حسنٌ وغضبٌ سيئٌ .عليك أن تكون حذرًا .ليس كل غضبٍ سيئًا .أحيانًا يكون الغضبُ جيدًا يقول بولس " :اغضبوا ولا تُخطئوا . "لذا، فالكفارة هي تهدئة غضبِ الله .يجبُ استرضاءُ غضبِ الله .على سبيل المثال، أستخدمُ مثالًا كلاسيكيًا مع زوجتي .إذا قلتُ/فعلتُ شيئًا غيبًا جدًا في الصباح، فلنفترض أنني استيقظتُ ووضعْتُ بعض الكاتشب على بيضي أو ما شابه، وكان الكاتشب على يدي .ثم ذهبتُ إلى باب الثلاجة ووجدتُ الكاتشب على باب الثلاجة .أتركه هناك بدلًا من مسحه .أتركه هناك، وتستيقظ زوجتي لتجد الكاتشب على الباب أو المقبض .لا تنتظر، بل تلتقطه .الآن، الكاتشب على يديا وهي غاضبة .لم أنظفه أو ما شابه .هناك الكثير والكثير من الأمور الأخرى بالطبع في الزواج .الآن أعلم أنها غاضبة مني .كيف أهدئ غضبها؟ ربما أذهب إلى البقالة وأشتري لها بعض الزهور، ثم أخذها إلى المنزل لأهدئ غضبها .كما أخبر طلابي أن فكرة الزهور لا تُجدي نفعًا إلا مرتين أو ثلاثًا، ثم عليكم فعل شيء آخر .أقترح الشوكولاتة بعد الزهور، لكن لا يُمكنكم تقديم الشوكولاتة دائمًا أيضًا فهي لا تُجدي إلا مرتين أو ثلاثًا .لذا عليكم تغيير طريقة إرضائها باستمرار .لكن لا يجب أن أستهين بهذا الأمر مع الله .

الله يغضب، لذا فهو بحاجة إلى استرضائه .غضبه يحتاج إلى تهدئة، وقد هدأ من خلال يسوع المسيح

الكفارة تتعلق بغضب الله وتهدئة غضبه

الكفارة مرتبطة بالتطهير .الكفارة تُطهّر، لأن الخطيئة تُعتبر قذرة وتحتاج إلى تطهير .الإنسان بحاجة إلى التطهير .لذا أعتقد أنكم ترون ذلك في بعض الأعضاء الذين سيرتكبون جرائم جسيمة، فيغسلون أيديهم محاولين غسل خطاياهم .لقد كنْتُ في غرفٍ مليئة بالخطايا، وعندما أخرج منها، أشعر برغبة في الاستحمام .أحتاج إلى غسلها .لذا ورد ذكر الكفارة في رسالة يوحنا الأولى ٢ : ١ .التطهير ضروري، ودم يسوع يُطهّرنا من كل إثم

المصالحة مفهوم جميل آخر .الخطيئة تجعلنا أعداءً لله، وتجعلنا أعداءً له، ولذلك يجب المصالحة بين الأعداء .يجب جمعهم من جديد .جزء مما يُحدثه هذا هو أننا نصبح أعداءً لله .عندما نخطئ بدم المسيح وبالاقرار

والتوبة والإيمان، نتصالح مع الله

تناقشتُ أنا والدكتور داركو قبل قليل حول المغفرة والمصالحة. أشار إلى أن المغفرة والمصالحة أمران مختلفان. هل يُمكن لزوجتي أن تسامحني على شيء ما دون أن تتصالح؟ هل يُمكن أن يُغفر لي دون أن أتصالح؟ المصالحة تعني أن يصبح العدوان صديقين من جديد. لذا، يُمكن للإنسان أن يسامح دون أن يتصالح. هذه خطوة أخرى نصح فيها أعداء الله. الله يوحدنا كأبنائه وأصدقائه

"التبني: مصطلح جميل آخر هنا. الآن يُمكننا أن ندعى أبناء الله. الله أبونا. يُمكننا أن نناديه "أبا"، أي "أبي لدينا أب. ليس ذلك الأب الذي كان لنا على الأرض والذي ربما خيب آمالنا وتسبب لنا في الكثير من الأذى. لا، الآن لدينا أب سماوي يعرفنا ويحبنا أكثر مما نتصور. لذا نحن مُتَبَنَوْنَ. ندعى أبناء الله. هذا ما يُسمى بالتبني. كنا أعضاء في مجتمع هذا العالم، والآن تم تبنينا لنصبح أبناء الله

، هذه إذن مصطلحات الخلاص وطرق مختلفة للرد على الخطيئة. دم يسوع المسيح، وموته، ودفنه، وقيامته ومشاركتنا فيه بالإيمان، والدعوة بالنعمة، وبنعمة الله فقط. إنه لأمرٌ جميل. لذا، يأخذ الخلاص كل هذه الجوانب المختلفة. سُبُرُز رسالة رومية هذه الجوانب المختلفة من التخاصم مع الله، والتصالح معه، والتبرير، والفداء، والتبني في المسيح وعائلة الله. هذه إذن أمورٌ جميلة. أين تنتمي؟ أين تنتمي بغض النظر عن ذلك، وهذه هي أعظم عائلة يمكن أن تكون فيها إلى الأبد. لذا، سنتوقف هنا ونشكركم على مشاركتكم في مشاهدة الفيديو، وكل التوفيق لكم

، هذا الدكتور تيد هيلديبراندت في محاضراته عن تاريخ العهد الجديد وأدبه ولاهوته. هذه هي الجلسة رقم ٢٣. الجزء الأول من رسالة رومية